

الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار "ديوان الشاعر" لأحمد مطر
على أساس نظرية رالف داهريندوف
بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

يسر العز فرحاني

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٧٥

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : يسر العز فرحاني

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٧٥

موضوع البحث : الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار "ديوان الشاعر" لأحمد

مطر على أساس نظرية رالف داهريندوف

حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢١ يونيو ٢٠٢٠ م

الباحث



يسر العز فرحاني

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٧٥

تصريح

مالانج.

مالانج، ۲۱ یونیو ۲۰۲۰ م

الموافق

المشرف

رئيس القسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حلمي، الماجستير

أحمد خليل، المالحستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١ رقم التوظيف: ١١٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التظیف: ۲۰۰۲/۹۲۶۱۱۹۶/۱۹۲۲

—

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : يسر العز فرحاني

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٧٥ :

عنوان البحث : الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار "ديوان الشاعر" لأحمد مطر على

أساس نظرية رالف داهريندوف

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢١ يونيو ٢٠٢٠ م

لجنة المناقشة

التوقيع
()
()
()

١. الدكتور عبد الباسط، الماجستير (المناقش الرئيسي)

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

٢. دين نور خاتمة، الماجستير (رئيسة لجنة المناقشة)

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٣. أحمد خليل، الماجستير (المشرف والمناقش)

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



رقم التنظيم: ١٩٢٢٠٩١٠١٩٩١٠٢٢٠٠٢

استهلال

أكتب "أنني حي"

Saya menulis "Maka Saya hidup"

أكتب "أنني حر"

Saya menulis "Maka Saya Merdeka"

(أحمد مطر، ٩٠ : ١٩٩٨)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:
إلى والدي محمد علوي و والدي أمين ندلية اللهم ارحمها
ولن أستطيع أن أعد هذا إهداء لكما
ولن أنطق على ذكر بذلكما إلي
شكرا لكما يا والدي و والدي أنا أحب حبا جما
وإلى أختي المحبوب نيدا أوليا رحمتك، أفيك أوليا، أنيسا أوليا
وإلى زملاء الفراهيدي والى زملاء المسكان
جزاكم الله بتمام الصحة والطاعة وفضلكم الله بطول العمر والسعادة

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله قد تمّ هذا البحث الجامعي تحت العنوان: "الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار "ديوان الشاعر" لأحمد مطر (دراسة أدبية اجتماعية لرالف داهريندوف)". لكن الباحث قد أعترف أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنه قد بذل جهدها لإكمالها.

تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحث في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

١- الدكتور عبد الحارس الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢- الدكتورة شافية، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣- الدكتور حلومي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤- أحمد خليل، الماجستير، مشرف في تأليف هذا البحث الجامعي.

٥- أنوار مسعادي، الذي يرشدني منذ سنة الأولى كالمشرف.

٦- زملاء الفراهيدي، جيبوك، الأيوبي، نظام رايون فرجواغتن ابن عاقل، اللائي

يسعدني ويعطيني قوة الحياة والتبسم الحلوي.

٧- كل من الذين لاقدرة لي أن أذكر واحدا فواحدا هنا.

وأخيرا، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به.

مستخلص البحث

يسر العز فرحاني. ٢٠٢٠، الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار "ديوان الشاعر" لأحمد مطر (دراسة أدبية اجتماعية لـ رالف داهريندوف). البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

المشرف : أحمد خليل، الماجستير

الكلمات المفتاحية : أحمد مطر، أدبية اجتماعية، ديوان، رالف داهريندوف، الصراع الاجتماعي

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل (١) أشكال الصراع الاجتماعي والعوامل التي تسبب الصراع الاجتماعي في "المجموعة الشعرية" لأحمد مطر (٢) العوامل التي تسبب الصراع الاجتماعي في "المجموعة الشعرية" لأحمد مطر. في الأدب الاجتماعي، يعتبر الأدب بالطبع جانبًا من جوانب التفاعل الاجتماعي. يجادل رالف داهريندوف بأن مبادئ الأدب الاجتماعي تريد ربط الأعمال الأدبية ووجود الأعمال الأدبية ودور الأعمال الأدبية بالواقع الاجتماعي. لا يمكن فصل الأدب عن المؤسسات الاجتماعية أو الدين أو السياسة أو الأسرة أو التعليم أو الثقافة الاجتماعية.

هذا البحث هو بحث نوعي. مصادر البيانات في هذه الدراسة هي "مجموعة ديوان لأ. تستخدم تقنيات جمع البيانات الأولية والثانوية تقنيات القراءة والترجمة وتدوين الملاحظات. بينما استخدمت تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة طريقة ميلز وهوبرمان من خلال ثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

نتائج هذه الدراسة هي (١) مظاهر الصراع الاجتماعي في مجموعة أحمد مطر تتفاوت بشكل كبير، لكن الباحثين حصروا بعض أشكال الصراع الاجتماعي، وهي السياسة والاجتماعية والدينية والعوامل التي تسبب الصراع الاجتماعي هي البيئة والثقافة والواقع السياسي. (٢) يرى أحمد مطر أن ثورة القوة لن تحدث إلا بتغيير المجتمعات العربية، والأمة العربية كلها، أمة تعيش في الرقة والاختلاف والصراع بينهما.

ABSTRACT

Iza Farhani, Yusril. ٢٠٢٠. *Social conflict in the collection of poems "Diwan of the Poet" by Ahmed Matar (a social literary study of Ralf Dahrendrof). Minor Theses, Arabic Language and letters Department, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.*

Advisor : Ahmad Kholil, M.Fil.l

Keywords : Ahmad Mathar ,Poems, Ralf Dahrendorf, Social Conflict, Sociology of literature

This study aims to analyze (١) The forms of social conflict and the factors that cause social conflict in Ahmed Matar's "Poetry Collection" (٢) The factors that cause social conflict in Ahmed Mathar's "Poetry Collection". In social literature, of course, literature is an aspect of social interaction. Ralf Dahrendrof argues that the principles of social literature want to connect literary works, the existence of literary works, and the role of literary works with social reality. Literature can not be separated from social institutions, religion, politics, family, education, or social culture.

This research is a qualitative research. The source of data in this study is "The collection of Diwan by A. Mathar, published by Dar Al-Huriyyah in ٢٠١١ in Lebanon, totaling ٢٤٥ pages. Primary and secondary data collection techniques use reading, translation, and note-taking techniques. While the data analysis technique in this study used the Miles and Huberman method through three stages, namely data reduction, data exposure and drawing conclusions.

The results of this study are (١) The manifestations of social conflict in A. Mathar's collection vary widely, however the researchers limit some forms of social conflict, namely Politics, Social and Religion and the factors that cause social conflict are environment, culture and political reality. (٢) Ahmed Matar believes that a revolution of power will only occur by changing Arab societies, and the Arab nation as a whole, a nation that lives in tenderness, difference and conflict between them.

ABSTRAK

Iza Farhani, Yusril, ٢٠٢٠. *Konflik sosial dalam kumpulan puisi "Diwan of the Poet" oleh Ahmed Matar (sebuah studi sastra sosial Ralf Dahrendrof). Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.*

Pembimbing : Ahmad Kholil, M.Fil.I

Kata Kunci : Ahmad Mathar, Konflik Sosial, Puisi, Ralf Dahrendrof, Sosiologi Sastra

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis (١) Bentuk-bentuk konflik sosial dan faktor-faktor yang menyebabkan konflik sosial dalam "Kumpulan Puisi" oleh Ahmed Matar (٢) Faktor-faktor yang menyebabkan konflik sosial dalam "Kumpulan Puisi" oleh Ahmed Mathar. Dalam literatur sosial tentunya karya sastra sebagai aspek interaksi sosial. Ralf Dahrendrof berpendapat bahwa prinsip-prinsip sastra sosial ingin menghubungkan karya sastra, keberadaan karya sastra, serta peran karya sastra dengan realitas sosial. Sastra tidak dapat dipisahkan dari institusi sosial, agama, politik, keluarga, pendidikan, atau budaya sosial

Penelitian ini adalah penelitian kualitatif. Sumber data dalam penelitian ini adalah "Kumpulan Diwan karya A.Mathar yang di terbitkan oleh Dar Al-Huriyyah pada tahun ٢٠١١ di Libanon berjumlah ٢٤٥ halaman. Teknik pengumpulan data primer dan sekunder menggunakan teknik membaca, terjemahan, dan mencatat. Sedangkan teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan metode Miles dan Huberman melalui tiga tahap yaitu reduksi data, pemaparan data dan penarikan kesimpulan.

Hasil dari penelitian ini adalah (١) Manifestasi konflik sosial dalam kumpulan A. Mathar sangat bervariasi, akan tetapi peneliti membatasi beberapa bentuk konflik sosial yaitu Politik, Sosial dan Agama serta faktor penyebab konflik sosial tersebut adalah lingkungan, budaya dan realitas politik. (٢) Ahmed Matar percaya bahwa revolusi kekuasaan hanya akan terjadi dengan mengubah masyarakat Arab, dan bangsa Arab secara keseluruhan, bangsa yang hidup dalam kelembutan, perbedaan, dan konflik di antara mereka.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ تقرير لجنة المناقشة

د استهلال

هـ إهداء

و كلمة الشكر والتقدير

ز مستخلص البحث باللغة العربية

ح مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

ط مستخلص البحث باللغة الأندونيسية

ن محتويات البحث

١ الباب الأول: مقدمة

أ- خلفية البحث ١

ب- أسئلة البحث ٤

ج- أهداف البحث ٤

د- فوائد البحث ٤

هـ- حدود البحث ٥

و- تحديد المصطلحات ٥

ز- الدراسات السابقة ٧

٨	ح- منهجية البحث
٨	١- نوع البحث.....
٩	٢- مصادر البيانات.....
١٠	٣- طريقة جمع البيانات.....
١١	٤- طريقة تحليل البيانات.....
١٤	ط- هيكل البحث
١٦	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٦	أ- الشعر
١٧	١- مفهوم الشعر
١٧	٢- أنواع الشعر
١٨	ب- علم الأدب الاجتماعي
١٩	١- تعريف الصراع الاجتماعي
٢١	٢- العوامل الصراع الاجتماعي
٢٣	٣- أشكال الصراع.....
٢٤	ج - نظرية الصراع الاجتماعي لـ رالف داهندورف.....
٢٧	١- مفهوم وجهين للمجتمع (صراع وتوافق).....
٢٩	٢- مفهوم القوة والسلطة.....
٣٠	٣- مفهوم المجموعة تشارك في الصراع.....

٣١	٤ - مفهوم السيطرة على الصراع (التحكيم)
٣٦	الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث
٣٦	أ- أشكال الصراع الاجتماعي في مجموعة لأشعار أحمد مطر
٣٦	١ - الصراع السياسي
٣٩	٢ - الصراع الاجتماعي
٤٢	٣ - الصراع الديني
٤٥	ب- العوامل التي تسبب الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار لأحمد مطر
٤٦	١ - البيئة
٤٩	٢ - ثقافة
٥٠	٣ - الواقع السياسي
٥٨	الباب الرابع: الخلاصة والاقتراح
٥٨	أ- الخلاص
٥٨	ب- الاقتراحات
٥٩	قائمة المراجع
٦٢	السيرة الذاتية

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الأدب العربي من أعرق الآداب العلمية، وقد ظهر قويا في العصر الجاهلي، و جاء الإسلام و انتش من الصين شرقا إلى الأندلس الجوية فازدهر الأدب شعرا ونثرا، وتنوعت موضوعاته حتى بلغ القمة في العصر العباسي عندما اتصل العرب بثقافات الفرس والهند واليونان، و ظهر أثر ذلك في ازدهار الشعر، و ظهور الشعر القصصي، وخضوع القصيدة الشعرية الشيء من التطور في بنائها، وأفكارها، و صورها، كما تطور الشعر. (حسن، خميس المليجي، ١٤١٥، ص ٢٣١).

وكان أيضا للأعمال الأدبية دور مهم في المجتمع بأنها انعكاس لحالاته الاجتماعية. لذلك، أصبحت مشكلات الناس الموصوفة في الأعمال الأدبية لها حكمة يستفيد منها القارئ في الحياة الحقيقية. هذه المشكلات الموجودة يعتبر الناس أنها من أسباب وجود فكرة لإجراء النقد وإيصاله. وهذه الفكرة يستطيع القارئ أن يستخدمها الآن يقوم بالتقييم (غاني، ١٩٨٨، ص. ١٦٠).

هناك الطرق المختلفة في الأعمال الأدبية للتصوير عن المشاعر، ومنها الشعر. يكون الشعر وسيلة للتعبير عن الأفكار بشكل خيالي. تبدو وظيفة الأدب في الشعر لإيجاد فرصة خيالية لدى المؤلف (غاني، ١٩٨٨، ص. ١٦٢). إذن، للشعر آثار في توسيع فكرة القارئ وشعوره حتى يستطيع أن يفهم كل الأشياء حوله

طوال حياته. هذا بسبب أن الأدب هو صورة مشكلات الحياة وكل الأشياء الموجودة فيها وفي الأدب نفسه.

اختار الباحث مجموعة الأشعار لأحمد مطر التي تحكي عن الحكومة الظالمة. وهذا الحال يؤدي إلى مشقات مختلفة في المجتمع. تظلم الحكومة بتحديد حرية المجتمع في النضال عن الحقوق الإنسانية، وتشويهه في سرقة الموارد الطبيعية، وتنظيم السياسات التي تفيد الأجانب كثيرة، وصناعة أنواع القرارات الظالمة الأخرى. أما أشكال المشقات التي يشعر بها المجتمع هي الفقر والجوع وفقدان الحياة المريحة والأمن، وفقدان المنازل. الظلم الموصوف في هذه الأشعار هو تصوير عن الظلم الحقيقي الذي حدث في العراق في عهد قيادة صدام حسين.

أحمد مطر هو شاعر وصحافي عراقي يكشف عن الصراعات بين الحكومة والمجتمع. يحدث الظلم من قبل الحكومة كما قد ذكر في أماكن ومناطق وبلدان مختلفة لجميع أنحاء العالم. لأن الحكومة الظالمة ستفعل كل شيء لحماية سلطتها واهتماماتها.

استنادًا إلى وجود الصراعات الاجتماعية الموصوفة في مجموعة الأشعار لأحمد مطر، يريد الباحث أن يقوم بالدراسة عنها بناءً على نظرية الصراع عند رالف داهريندورف. كانت هذه النظرية مناسبة لتحليل الصراعات الموجودة في تلك الأشعار لأن هناك رأي على أن المجتمع لا يمكن أن يعيش بدون الصراع (ويراوان، ٢٠١٣، ص. ٩٠).

إن الصراع هو ظاهرة حقيقية توجد دائما في الحياة الاجتماعية. لذلك، فلهاصفة معلقة للغاية بالحياة، أي أن الصراع لا يمكن الناس الابتعاد عنه في أي

مكان وزمان. في هذه النظرية، يعتبر المجتمع كأنه ساحة للصراع الذي يحدث مستمرا. فيعرف الصراع أنه عملية تحقيق الأهداف بطريقة إضعاف العدو، دون الاهتمام بالقوانين والقيم (سوكانتو، ١٩٩٣، ص. ٩٩). وفي تعريف آخر، يعرف الصراع كعملية اجتماعية تحدث بين الأفراد أو المجموعات المتناقضة بإلقاء تهديد العنف الجسدي (نارووكو، وسويانتو، ٢٠٠٥، ص. ٦٨).

الصراع لا يحدث فقط بسبب العوامل المذكورة من قبل. بل يحدث أيضًا بسبب عدم الرضا في القلب، ووجود الغيرة، والحسد، والكراهية، والمشاكل المالية، وعن الكسب والسلطة. والأهم من هذه الأسباب كلها، أن شعور الإنسان هو السبب الرئيسي في حدوث الصراع (ستيادو، والآخرين، ٢٠٠١، ص. ٣٤٧-٣٤٨).

توجد في كل مجتمع مجموعتان، مجموعة السيطرة (*Superordinat*) ومجموعة التبعية (*Subordinat*). لكل هاتين المجموعتين اتجاهات واهتمامات مختلفة (ملكي، ٢٠١٢، ص. ٢٣٧). يحاول الأشخاص المختلفون في موقف السيطرة الحفاظ على الوضع الراهن (*Status Quo*)، أما الأشخاص في مجموعة التبعية فكانوا يحاولوا التغييرات. يحدث صراع الاهتمامات دائما في الجمعيات ولو كان خفيا. وهذا يعني أن مشروعية السلطة مهددة دائما أيضا (ريتزار، ٢٠١٤، ص. ١٥٠).

بناء على كل هذا الشرح، سيركز الباحث دراسته على الصراعات الاجتماعية التي توجد في مجموعة الأشعار لأحمد مطر. وسيتم تحليلها بنظرية الصراع عند رالف داحرندورف. سيناقش الباحث أشكال الصراع الاجتماعي وعوامل الصراع في مجموعة الأشعار.

ب- أسئلة البحث

بناء على الخلفية البحث التي تم وصفه :

١- ما أشكال الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهيندروف؟

٢- ما العوامل التي تسبب الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهيندروف؟

ج- أهداف البحث

من الأسئلة المطروحة يهدف الباحث إلى الأهداف التالية:

١- وصف أشكال الصراع الموجودة في مجموعة شعر أحمد مطر بناءً على منظور دراسة علم الاجتماع الأدبي لرالف داهيندروف.

٢- الكشف عن العوامل المسببة للصراع في مجموعة شعر أحمد مطر بناءً على منظور علم اجتماع الأدب لرالف دارندورف.

د- فوائد البحث

كانت فوائد هذا البحث الأولى الفائدة النظرية والثانية الفائدة التطبيقية، وسيأتي بيانها تفصيلاً على ما يلي:

١- الفوائد النظرية

فالفوائد النظرية لهذا البحث أولاً هي لمعرفة النظرية الاجتماعي وثانياً، لمعرفة أسباب عوامل الصراع الاجتماعي.

٢- الفوائد التطبيقية

وأما الفوائد التطبيقية لهذا البحث فهي:

أولاً: الفوائد للباحثين هي لزيادة المراجع الصراع الاجتماعي في مجال علم الاجتماع الأدبي وخاصة في مجموعة قصائد أحمد مطر.

ثانياً: الفوائد للمتعلّم عامة ومتعلّم اللغة العربية وأدبها خاصّة هي لمساعدتهم في فهم علم اجتماع الأدب في مجال نظرية الصراع الاجتماعي في مجموعة من الشعر أحمد مطر.

هـ - حدود البحث

عند ما يبحث الباحث عن البحث العلمي لابد من إعطاء حدود البحث، وهذا ليركز الباحث على بحثه ولا يخرج عنه. وينظر الباحث إلى مجموعة الديوان أحمد مطر قد تعدّد كاملة، ولذلك تحدد الباحث بموضوع المعين كما يلي:

- ١ - يدرس الباحث فقط الصراع الاجتماعي، بما في ذلك الأشكال والعوامل.
- ٢ - اختار الباحث فقط خمسة شعر لأحمد مطهر: الحافر، مشاتمة، بيت الداء، عملاء، الحلم، حصافة، الغز.

و- تحديد المصطلحات

بناء على عنوان البحث، الصراع الاجتماعي في مجموعة لأشعار أحمد مطر بناء على بناء على المنظور رالف داهريندورف، ثم بعض المصطلحات التي يجب أن يشرحها الباحث على النحو التالي:

١ - الصراع الاجتماعي

الصراع هو اختلاف أو تعارض بين الأفراد أو المجموعات الاجتماعية التي تحدث بسبب الاختلافات في المصالح، والجهود المبذولة لتحقيق

الأهداف بمعارضة الطرف المعارض مصحوبة بتهديدات أو عنف.(سوجرن سوكانتو، ٢٠٠٦، ص. ٩١)

٢- مجموعة الأشعار

٣- يحتوي الكتاب على الشعر كتبها أحمد مطر. يمكن أن تكون مجموعة الأشعار في شكل مختارات أو مجففات أو مجموعات من الشعر المعبأة في كتاب واحد.

٤- أحمد مطر

مطر بالاسم الحقيقي أحمد مطهر أبو سياشة شاعر مسلم ولد عام ١٩٥٤. وتقول مصادر أخرى أنه ولد عام ١٩٥٦ (فتوي، ٢٠٠٧: ٣١). في تنومة، قرية في البصرة، جنوب العراق. بينما كان لا يزال طفلاً، انتقل هو وعائلته عبر النهر في منطقة الأشموعي. وهو الرابع من بين عشرة إخوة وأخوات. متزوج ولديه ثلاثة أولاد وبنت. في ٢٢ مايو ٢٠١٤، توفي مطر في لندن.

٥- رالف داهريندورف

وفقاً لداهريندورف، المجتمع له وجهان، وهما الصراع والإجماع المعروف باسم نظرية الصراع الجدلي. وبذلك نظرية علم الاجتماع وفقاً لـ رالف داهريندورف مقسمة إلى قسمين، نظرية الصراع ونظرية الإجماع. نظرية الصراع يجب اختبار أهمية واستخدام العنف التي تلزم المجتمع، بينما النظرية الإجماع يجب اختبار قيمة التكامل في المجتمع. (فتوي، ٢٠٠٧: ٣١).

ز- الدراسات السابقة

البحث عن الأدب الاجتماعي على نظرية رالف داهريندورف ليس من البحث الجديد عند الباحث الأدبي. بناء على طريقة البحث الدقيق، وحصل الباحث على البحث العلمي الآخر الذي تساوي في مجتمع بحثه بهذا البحث كما يلي:

١- محمد شافق (٢٠١٧) معنى شعر المزجعة في المجموعة الشعرية لأحمد مطر (دراسة السيميائية). يهدف هذا البحث على كشف معنى شعر المزجعة على نظرية السيميائية. ونتائج هذا البحث أن الظلم الذي يفعله المالك على قومه يؤدي إلى بعض المضاعف.

٢- نلنا حسنى (٢٠١٦) معنى شعر "اعتراف كذابين وفبأي آلاء الشعوب تكذبان" لأحمد مطر (دراسة سيميائية). يهدف هذا البحث على كشف المعنى المحتمل في هذين شعريين على نظرية السيميائية. ونتائج هذا البحث أن يتصور هذين شعريين عن نظام الحكم في بلدان العرب وملوكها السيء بأنهم أجاز الدول الغرب في التحرش.

٣- أفنان أرومي (٢٠١٩) أحوال اجتماعية الشاعر في نص الشعر ١٩٩٩ لأحمد مطار (دراسة المعايير رومان نجردين) تناول هذا البحث هيكل النص وحالة الشاعر الاجتماعية في الشعر "١٩٩٩". يهدف هذا البحث إلى بيان هيكل النص وحالة الشاعر الاجتماعية المذكور. والمنهج المستخدم فيه هو المنهج النوعي الوصفي إيضاح البيانات المأخوذة من الكلمة والعبارة ولأبيات. وكان تحليل هذه بإيضاح البيانات بنظرية طبقات لرومان إجنرادين

ونظرية سولبسيسم (*solipsism*) وهي النظرية التي أتمن أبن إختبارات الشخصية هي الواقع الملوّمتن نفسه.

اسنادا إلى الدراسات السابقة أنها تبحث عن شعر في المجموعة الشعرية لأحمد مطر من خلال دراسة السيميائية و دراسة المعايير رومان نجردين. بالإضافة إلى ذلك، تميز هذا البحث عن سائر الدراسات السابقة الذي قدمها من قبل يدل أن الأدب الاجتماعي في المجموعة الشعرية لأحمد مطر على نظرية رالف داهريندورف لم يكون مبحثا من قبل وهذا مقدر لبحثه ولاستجابة الأهداف و الفوائد البحث كما قدم الباحث من قبل.

ح- منهجية البحث

طريقة البحث في هذه الدراسة يتكون من عدة أجزاء، وهو نوع البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات. فيما يلي شرح أكثر تفصيلاً لهذه الأقسام:

١- نوع البحث

شكل البحث المستخدم في البحث الصراع الاجتماعي على مجموعة أشعار لأحمد مطر هي دراسة وصفية نوعية. الطريقة النوعية الوصفية هي إجراء لحل المشكلات يتم التحقيق فيه من خلال وصف أو وصف حالة الموضوع أو موضوع البحث. في الوقت الحاضر، استناداً إلى الحقائق الواضحة، باستخدام الطريقة الوصفية النوعية، يلزم إجراء بحث أدبي لكشف الحقائق أو البيانات المرئية عن طريق إعطاء وصف.

تم الحصول على البيانات من هذا البحث من النصوص، وأنتج إجراء البحث بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة. أما بالنسبة لأغراض البحث

باستخدام المنهج الكيفي تبحث عن معرفة متعمقة على ظاهرة معينة. (راجع، ٢٠١٠، ص ٦٠)

(بونجن: ٢٠٠٣، ص ٥) البحث النوعي يتطلب قوة تحليل أعمق، مفصلة ولكنها واسعة الانتشار وشاملة، وبالتالي فإن قوة العقل هي المصدر الوحيد للمهارات التحليلية في عملية البحث بأكملها. من المتوقع أن تساعد البحوث الوصفية النوعية التي أجريت في الحصول على معلومات دقيقة في البحث عن بحث في الدراسات الصراع الاجتماعي على مجموعة الأشعار لأحمد مطر.

٢- مصادر البيانات

مصدر البيانات هو المكان الذي يتم فيه الحصول على البيانات باستخدام طرق معينة في شكل البشر والقطع الأثرية والوثائق. لذلك في هذه الدراسة، أخذ الباحث عدة مصادر للبيانات تم تقسيمها إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأساسي والثانوي. فيما يلي وصف أكثر تفصيلاً لمصدر البيانات:

أ) مصدر البيانات الأساسي

مصادر البيانات الأساسي هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات (إن دراوان، ٢٠١٧، ص ١٤١). يتم إجراء عملية الجمع مباشرة من قبل الباحثين، ويمكن إجراؤها من خلال المقابلات والاستطلاعات وأشياء أخرى يتم إجراؤها مباشرة من قبل الباحثين أنفسهم دون مساعدة أطراف أخرى (أريكتتا، ٢٠١٣، ص ١٧٢).

مصادر البيانات الأساسي هي البيانات التي يجمعها الباحث مباشرة في هذه الدراسة مجموعة الأشعار لأحمد مطر التي نشرتها دار الحرية عام ٢٠٠٩ في بيروت- لبنان بإجمالي ٣٤٥ صفحة.

(ب) مصدر البيانات الثانوي

مصادر البيانات الثانوي هي مصادر البيانات التي حصل عليها الباحث بناءً على مصادر البيانات الموجودة بالفعل دون الحاجة إلى استكشافها، يستخدم الباحث مصادر البيانات التي لها موضوع متعلق بمصدر البيانات الأساسي في شكل أدبيات (الحضري وميمي، ١٩٩٤، ص ٧٣).

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي قرارات حول الطبيعة والأنشطة والظروف المحددة (بدر، ١٩٩٤، ص. ٥٧). في هذه الدراسة لجمع البيانات باستخدام طريقة القراءة وتدوين الملاحظات. طريقة القراءة والتسجيل طريقة للحصول على البيانات باستخدام مصادر مكتوبة (سوبرت، ١٩٩٢: ص، ٤٢).

١. طريقة القراءة

القراءة هي مهارة للتعرف على سلسلة من الكتابات في شكل رموز وفهمها ثم تتحول إلى كلام ذي معنى في شكل فهم صامت ومسمع بصوت عال. تنقسم تقنية القراءة بشكل عام إلى قسمين هما المسح الضوئي والقشط (رحيم، ٢٠٠٥، ص. ٣٥). القراءة هي تصور مرئي للرموز، وتهدف إلى ترجمة الرموز إلى فكرة محكية (إبراهيم،

١٩٦٢، ص. ٥٨). في جمع هذه البيانات البحثية تم تنفيذ طريقة

القراءة من خلال الخطوات:

(أ) قراءة بعض شعر أحمد مطر.

(ب) تأشير عناصر الصراع الاجتماعي مجموعة الأشعار أحمد مطر.

(ج) قراءة مرارا وافهم بعض شعر أحمد مطر.

٢. طريقة الملاحظات

في طريقة الملاحظة يتم تنفيذ الخطوات التالية:

(أ) ملاحظة العناصر التي تحتوي على الصراع الاجتماعي.

(ب) وضع علامة على أجزاء الشعر التي تحتوي على الصراع

الاجتماعي.

(ج) توضيح البيانات والانتقال إلى بطاقة البيانات.

٤ - طريقة تحليل البيانات

هذا البحث هو بحث كفي. تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي طريقة

تحليل المحتوى أو تقنيات تحليل المحتوى. يُسمى أيضاً تحليل المحتوى الوصفي

طريقة بحث تستخدم مجموعة من الإجراءات لاستخلاص استنتاجات أكثر

صحة من كتاب أو وثيقة (ويبر في هارياني، ٢٠٠٩: ص، ٣٠).

في هذه مجموعة الأشعر أحمد مطر، يتم استخدام نهج تحليل الصراع

الاجتماعي، ظاهرة الصراع الاجتماعي بدافع عدة عوامل، الأول الصراع

الاجتماعي ينشأ لأن المجتمع يتكون من عدد من الفئات الاجتماعية

الخصائص المختلفة التي تختلف عن بعضها البعض. ثانياً، الفوارق (الفقر)

يمكن أن يكون سبباً للصراع الاجتماعي. ثالثاً، يمكن أن تحدث الصراعات

الاجتماعية بسبب الهجرة البشرية من مكان إلى آخر. رابعاً، يمكن أن تحدث الصراعات الاجتماعية بين الفئات الاجتماعية الخصائص والسلوك الشامل. هذه المجموعات الاجتماعية منفصلة عن بعضها البعض وتريد السيطرة على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية (ويراون، ٢٠١٠:ص، ٨١).

فيما يلي خطوات تحليل البيانات:

قرر الباحث استخدام خطوات تحليل البيانات الخاصة بأميال وهوبرمان، وهي ثلاث مراحل في عملية تحليل البيانات، وهي:

(أ) تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هي المرحلة التي يتم فيها تكليف الباحث بتصنيف البيانات، وإزالة البيانات غير مطلوبة، وأخيراً تنظيم البيانات (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص. ١٠). يتخذ الباحث الخطوات التالية في مرحلة تقليل البيانات:

(١) يقوم الباحث بفرز البيانات التي تم جمعها والعوامل المسببة في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهيندروف.

(٢) البيانات المجموعة حول شكل والعوامل التي تسبب في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهيندروف

(٣) ثم يقوم الباحث بتصنيف البيانات حول شكل والعوامل في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهيندروف

(٤) يقوم الباحث باستبعاد البيانات التي ليست لها علاقة بالشكل والعوامل المسبب في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهيندروف.

ب) عرض البيانات

الطريقة الأكثر شيوعاً للبيانات الحالية هي من خلال تقديم النصوص السردية (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص. ١١). بناءً على هذا الأساس، يتخذ الباحثون الخطوات التالية في مرحلة عرض البيانات:

- ١) يعرض الباحث البيانات المستندة إلى جمع الأشكال والعوامل السببية في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهيندروف.
- ٢) يصف الباحث البيانات المتعلقة بالأشكال والعوامل السببية في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهيندروف.
- ٣) يفسر الباحث البيانات المتعلقة بالأشكال والعوامل والأسباب في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهيندروف.

ج) سحب الاستنتاجات

الخطوة الأخيرة التي تم اتخاذها في عملية تحليل البيانات هي استخلاص النتائج. البيان الاستنتاج الأولي المقدم لم تصبح بعد بيانات نهائية، هو مؤقت ولا يزال يمكن أن تتغير (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص. ١١). بناءً على هذا الأساس، يتم اتخاذ الخطوات التالية من قبل الباحثة أثناء عملية استخلاص النتائج:

- ١) يقرأ الباحث وتفهم البيانات التي تم جمعها في مرحلة عرض البيانات: الموضوعات والأنماط والعلاقات وبعض الأشياء التي لها علاقة في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهيندروف.
- ٢) يراجع الباحث البيانات التي تم الحصول عليها من مرحلة عرض البيانات: الموضوعات والأنماط والعلاقات وبعض الأشياء التي لها علاقة في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهيندروف.

- (٣) أكد الباحث البيانات التي تم الحصول عليها تتفق مع البعد الفرعي لأشكال الإناء بناءً على منظور رالف داهيندروف.
- (٤) أجرى الباحث خطوة تحريض البيانات، من أجل الحصول على النتيجة حول المناقشة للأشكال الأنثوية بناءً على منظور رالف داهيندروف.

ط- هيكل البحث

١- الفصل الأول : المقدمة

الفصل الثاني يتكوّن من:

- (أ) خلفية البحث
- (ب) أسئلة البحث
- (ج) أهداف البحث
- (د) فوائد البحث
- (هـ) حدود البحث
- (و) تحديد المصطلحات
- (ز) الدراسات السابقة
- (ح) منهجية البحث
- (ط) هيكل البحث

٢- الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثاني يتكوّن من نظريتين، هما:

- (أ) الأدب الاجتماعي
- (ب) النظرية رالف داهيندروف، التي تشمل فيها:
 - (١) القوة والسلطة

(٢) وجهين للمجتمع (صراع وتوافق)

(٣) المجموعة تشارك في الصراع

(٤) السيطرة على الصراع (التحكم)

٣- الفصل الثالث: مناقشة نتائج البحث

تكون مناقشة نتائج البحث في هذا الباب ويتكوّن من:

(أ) أشكال الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار أحمد مطر بناء على

منظور دراسة علم الأدبية الاجتماعية بنظرية رالف داهريندروف.

(ب) العوامل التي تسبب الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار لأحمد

مطر بناء على منظور دراسة علم الأدبية الاجتماعية بنظرية رالف

داهريندروف.

٤- الفصل الرابع: الخلاصة والاقتراحات

(أ) الخلاصة

(ب) الاقتراحات

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- الشعر

١- مفهوم الشعر

الشعر هو كل أشكال صب الأفكار على أساس مشاعر كتاب الشاعر من خلال الكلمات الجميلة وتسكب في شكل قمار. الشعر نفسه مكتوب من تجارب مختلفة، وجميع أشكال العناصر الجوهرية في القصيدة نفسها.

الشعر نفسها هي في الأساس تعبير فكري يستحضر المشاعر، الذي يحفز خيال الحواس الخمسة بترتيب إيقاعي. الشعر هو أيضًا تسجيل وتفسير للتجربة الإنسانية التي يتم تغييرها في شكل لا يُنسى (برادوبو، ٢٠٠٩، ص: ٧).

بحسب التنبيرد (في المعارف، ٢٠٠٩، ح: ٥)، الشعر هو الأبوة والأمومة التي تفسر (ترجمة) في لغة إيقاعية (مكهربة).

برادوبو (٢٠٠٩، ص: ٧) يختتم الشعر إنها تعبر عن الأفكار التي تثير المشاعر الذي يحفز خيال الحواس الخمسة بترتيب إيقاعي. كل ذلك مهم، مسجل ومعبر عنه، ذكر بشكل مثير للاهتمام وترك انطباعًا. القصيدة هي سجل هام وتفسير للتجربة الإنسانية، مؤلفة بأشكال لا تنسى.

من بعض الآراء السابقة يمكن استنتاج أن الشعر هو أحد الأعمال الأدبية التي تتكون للتعبير عن أفكار ومشاعر وعواطف الشعراء باستخدام كلمات جميلة، بخلاف اللغة المستخدمة يوميًا. يحتوي الشعر على عناصر من الفن أو الجمال لأنه في الشعر توجد كلمات جميلة مرتبة بطريقة تجعل القراء يريدون

القراءة والتفاعل مع النية الضمنية. بصرف النظر عن ذلك، يعبر الشعر عن أفكار تثير مشاعر الخيال في ترتيب إيقاعي.

٢- أنواع الشعر

ينقسم الشعر إلى جزئين، الشعر القديم والشعر الجديد، في حين يشمل فهم وأنواع الشعر القديم والجديد ما يلي:

أ) الشعر القديم هو الشعر الشعبي الذي لا يعرف اسم مؤلفه عن طريق الكلام الشفوي بحيث يطلق عليه الأدب الشفوي ويلتزم بالقواعد: عدد الكلمات في الجملة، عدد الأسطر في مقطع واحد وقافية أو معادلة صوتية (سوفندي، ٢٠١٠، ص: ١٧). أما أنواع الشعر القديم:

١. ماتيرا هو عمل أدبي يحتوي على الثناء على شيء سحري، أو محفوظ مثل الأرواح أو الآلهة. عادة ما يتحدث بها لفظيا من قبل الشامان أو مخالب عند عقد مراسم دينية.

٢. جوريندام قصيدة قديمة تأتي من الهند، معادلة الجوريندام والقوافي تكمن حول المحتويات والموضوعات الواردة فيه التي تحتوي على نصيحة وتنقيف واحتواء القضايا الدينية.

٣. الشعر قصيدة قديمة من اللغة العربية تتكون من أربعة أسطر في كل سطر. من عدد خطوط الشعر التي تساوي القوافي تقريبًا، يكمن الاختلاف في الضرائب التي هي أأ-أأ.

٤. بانتون هو شعر مالاي أصلي متجذر تمامًا ويجعل السلطة في المجتمع. يتكون بانتون من الصفوف الأربعة في كل صف، يحتوي الصفين الأول والثاني للسبب على الشكلين الثالث والرابع.

٥. الطالبون هو نوع من القوافي قليلة. يتكون الطالبون من أكثر من أربعة أسطر، كل ترقيم متساوي (Soepandi، ٢٠١٠، ص: ١٨).
- ب) الشعر الجديد هو الشعر في شكل محتويات، وقوافي وأشكال شعرية تستند إلى جمل على الخطوط وعلى المقطع. أما أنواع الشعر الجديد، من بين أمور أخرى (Soepandi، ٢٠١٠، ص: ٢٣):
١. *Distikon* هي قصيدة تحتوي في كل آية على سطرين من الجملة مع قوافي أ-أ.
٢. طرزينة أي قصيدة من أربعة خيوط تقف في كل مقطع من جملتين وقوافي أ-أ، أ-ب، أ-ج، أ-ب-ب.
٣. كوارتين هو قصيدة من أربعة سلاسل قافية أب-أب أو أأ-بب، في كل آية أربع جمل.
٤. كوين هي قصيدة تتكون من خمسة أسطر في كل آية وقوافي أ-أ-أ-أ-أ.
٥. *Sectet* هي سلسلة جميلة من القصائد التي تتكون من ست جمل في كل آية. وجود ضرائب غير منتظمة داخل الطائفة، وللمؤلف حرية التعبير عن مشاعره بغض النظر عن الضرائب أو القوافي.
٦. سيبتينا قصيدة من سبعة خيوط تتكون من جملتين في كل مقطع. الضرائب المتواصلة.
٧. ستانزا هي قصيدة من ثمانية خيوط أو أكثر تعرف باسم أكتافا تتكون من ثماني جمل. الترتيب غير منظم.

ب- الصراع الاجتماعي

(أ) تعريف الصراع الاجتماعي

الصراع هو واحد من جوهر الحياة البشرية والتنمية التي لها خصائص متنوعة. لدى البشر اختلافات في الجنس، والطبقات الاجتماعية، والاقتصاد، والنظام القانوني، والأمة، والعرق، والمعتقدات، والتدفق السياسي، وأهداف الثقافة والحياة. تحدث الصراعات دائمًا في العالم، في النظم الاجتماعية التي تسمى البلدان والأمم والمنظمات، وحتى في أصغر النظم الاجتماعية التي تسمى الأسرة والصدقة.

الصراع هو شيء "درامي"، يشير إلى معركة بين قوتين متوازنتين، مما يعني ضمنا العمل والانتقام (فيلك وارين، ١٩٩٠، ص: ٢٨٥). الصراع الاجتماعي هو جزء من الظواهر الاجتماعية لأنه موجود عندما لا تكون أهداف الحياة متماشية، هناك تناقض، مما يسبب اختلافات في الرأي والتي بدورها تصبح نزاعًا.

وفقا ل كوزر (في سوزان)، الصراع ليس سلبيا فقط. الصراع له وظيفة إيجابية للمجتمع من خلال التغييرات الاجتماعية التي يسببها. هذا الرأي يخرج فعليًا عن علم اجتماع صراع Simmel، ويظهر الصراع نفسه بالفعل كعامل إيجابي، يمكن القول التحيز أنه في العديد من الحالات التاريخية التي توحيد (من النظام الاجتماعي، المؤلف) يتأثر بعوامل الصراع الإيجابية (سوزان، ٢٠١٠، ص: ٥٩).

الصراع عنصر أساسي في تطوير مؤامرة نص خيالي. إن قدرة الكاتب على اختيار وبناء النزاع من خلال الأحداث المختلفة (كل من الإجراءات والأحداث) ستحدد بشكل كبير مستوى الجاذبية، المعلق، القصة الناتجة.

القصص الخيالية التي لا تحتوي على صراعات أو صراعات مسطحة، من المؤكد أنها لا تجذب القراء (نورجيانتورا، ٢٠١٥، ص: ١٧٩).

لا يكاد يخلو أي مجتمع اليوم أو فيما مضى من وجود صراع بداخله، مهما كان نوع وطبيعة وحجم ذلك الصراع. فالصراع أصبح صفة ملازمة للحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. هذا الأخير "يشير إلى العملية الاجتماعية التي تنشأ بين طرفين يوجد بينهما تعارض في المصالح والأهداف، ويسعى كل منهم لتحقيق مصالحه وأهدافه مستخدماً كافة الوسائل والأساليب سواء أكانت مشروعة أو غير مشروعة أو يعترف بها أحد الأطراف أو عدمه. " (عبد الله، ١٩٩٩، ص ٢١١) فهو في الغالب يأخذ صور الأزمة والتوتر والكفاح العدائي. والهدف منه التحكم في سلطة القرار والتسيير، وبالتالي تحقيق السيطرة على الطرف الآخر واستغلاله.

إن الحديث عن فكرة الصراع في غالب الأحيان تقودنا إلى الحديث عن الصراع السياسي، باعتبار النطاق العام الذي يشمل جل أشكال الصراع، وما دمننا نتحدث عن الصراع في المجال السياسي فإنه يأتي مرافقاً لمفهوم القوة، فنظرية الصراع الاجتماعي تعتبر من أكثر النظريات السوسيولوجية، اقتراباً من مفهوم القوة، بحثاً وتحليلاً ونقطة انطلاق، فالصراع كعملة اجتماعية تجري حتماً بين قوى مختلفة، متساوية أو متباينة في حجمها وقدرتها بل إن الموضوعات الاجتماعية التي يناضل الناس من أجلها ويكافحون (كالثروة والمال والجاه...) هي أساساً مصادر للقوة ومرتكزات أساسية لاكتسابها، ولذلك فإن صراع القوة كما تظهره نظرية الصراع، يعتبر جوهر الدينامية في الحياة الاجتماعية، وأساس التغيرات فيها. " (الخوراني، ٢٠٠٨، ص ٨٧) وعليه فتفاوت السيطرة على مصادر القوة داخل المجتمع هو سبب نشوب الصراعات بين أطرافه.

يرى راندال كولنز أن نظرية الصراع تقوم على أربع قواعد رئيسية: (الحواراني، ٢٠٠٨، ص ٨٦، ٨٧)

١. إن الخاصية المركزية للتنظيم الاجتماعي في التدرج، الذي يعكس درجة من اللامساواة بين الأفراد والجماعات وهيمنة إحداها على الأخرى.

٢. إن مصالح الأفراد والجماعات داخل المجتمع تقف وراء نضالاتهم، وهي إما تبقي علة مواقعهم المهيمنة أو تخلصهم من هيمنة الآخرين.

٣. إن الذي يربح هذه النضالات يعتمد على المصادر التي يسيطر عليها، وتتضمن المصادر المادية للعنف وللتبادل الاقتصادي، والمصادر اللازمة للتنظيم الاجتماعي، وتشكيل العواطف والأفكار.

٤. التغير الاجتماعي ينبثق عن الصراع ومن هنا، فإن الفترات الزمنية الطويلة من السيطرة الثابتة نسبياً، توثق سلسلة أحداث درامية مؤثرة، ومكثفة لحراك الجماعة.

يعتبر البحث عن الصراعات الاجتماعية مهماً جداً لأنه توجد حالياً مشاكل ناشئة لا تنتهي وتجد نقطة مضيئة في هذه الصراعات الاجتماعية. لذلك، يثير العديد من المؤلفين الصراعات الاجتماعية في الأعمال الأدبية بسبب المشاكل الاجتماعية التي تحدث في المجتمعات المتنوعة.

(ب) العوامل الصراع الاجتماعي

إن عوامل الصراعات الاجتماعية مدفوعة بعوامل مختلفة. أولاً، تنشأ النزاعات الاجتماعية لأن المجتمع يتكون من عدد من الفئات الاجتماعية التي لها خصائص مختلفة عن بعضها البعض ثانياً، يمكن أن يكون التفاوت (الفقر) سبباً في الصراع الاجتماعي. ثالثاً، قد تنشأ النزاعات الاجتماعية بسبب الهجرة

البشرية من مكان إلى آخر. رابعاً، يمكن أن تنشأ النزاعات الاجتماعية بين الفئات الاجتماعية ذات الخصائص والسلوكيات الشاملة. هذه المجموعات الاجتماعية متنافرة وتريد السيطرة على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية (ويراوان، ٢٠١٠، ص: ٨١).

وفقاً لكوزر في سوزان يقسم سبب إلى نوعين أساسيين أو أشكال من الصراع تتكون من أنواع واقعية وأنواع غير واقعية. الأنواع الواقعية لها أسباب ملموسة أو مادية للصراع، مثل الصراع على المجالات الاقتصادية والطبيعية وغير الواقعية، بسبب الرغبات غير العقلانية، وتميل إلى أن تكون أيديولوجية أو غير ملموسة، مثل مسائل الهوية أو العرق والدين والجماعات الطائفية. يقول سورجون سوكانتو أن العوامل في أصل أو أصل الصراع أو الصراع (سورجونو سوكانتو ٢٠٠٦، ص: ٩١-٩٢)، وهي:

١. الاختلافات بين الأفراد

يمكن أن تؤدي الاختلافات في الرأي والمشاعر إلى مواجهات بينهما، ولا سيما الاختلافات في الرأي والمشاعر بينهما.

٢. الاختلافات الثقافية

تعتمد اختلافات الشخصية من الأفراد أيضاً على الأنماط الثقافية التي هي خلفية تكوين وتطور الشخصية، والتي ستؤثر إلى حد ما على شخصية الفرد في الثقافة.

٣. الاختلافات في المصالح

الاختلافات في المصالح بين الأفراد والجماعات هي مصدر آخر للصراع بين المصالح الاقتصادية والسياسية.

٤. التحول الاجتماعي

التغيرات الاجتماعية التي تحدث بسرعة لفترة ستغير القيم الموجودة في المجتمع والتي يمكن أن تسبب ظهور مجموعات من المؤسسات المختلفة.

(ج) اشكال الصراع

وفي الوقت نفسه، قال رالف داهريندورف إن الصراع يمكن

تنقسم إلى أربعة أنواع وهي كالتالي (سورجونو سوكانتو ١٩٩٢ ، ص: ٨٦):

١. الصراع بين أو يحدث في الأدوار الاجتماعية ، أو ما يعرف عادة باسم تضارب الأدوار. تضارب الأدوار هو موقف يواجه فيه الأفراد توقعات معاكسة من الأدوار المختلفة التي يقومون بها.
٢. الصراع بين الفئات الاجتماعية.
٣. الصراع بين الجماعات المنظمة وغير المنظمة.
٤. الصراعات بين الوحدات الوطنية ، مثل بين الأحزاب السياسية ، بين الدول ، أو منظمات دولية.

ج- نظرية الصراع الاجتماعي لـ رالف داهندورف

في علم الاجتماع، نحن ندرك وجود نظرية الصراع التي تسعى لفهم الصراع من منظور العلوم الاجتماعية. نظرية الصراع هي نظرية ترى أن التغيير الاجتماعي لا يحدث من خلال عملية تعديل القيم التي تحدث التغيير، ولكن يحدث بسبب تضارب ينتج عنه تركيبات مختلفة عن الشروط الأصلية. ولدت نظرية الصراع على أنها نقيض للنظرية الهيكلية الوظيفية التي نظرت في أهمية النظام في المجتمع.

الصراع هو عملية صراع بين القوى المتصارعة لتحقيق مصالحهم الخاصة. يمكن أن تصبح النزاعات خلافات بين الأفراد أو الجماعات. الصراع هو أيضا جزء من المجتمع. توفر النزاعات في الحياة الاجتماعية أشياء جديدة ، على سبيل المثال التغييرات في أسلوب حياة الناس والاقتصاد والدين والثقافة واللغة. توفر الحياة الاجتماعية التي تتغير من وقت لآخر فرصة للمفكرين لشرح كيفية أسباب وتأثيرات وتحليل هذه المشاكل.

الصراع الاجتماعي هو كل شيء العلاقات بين مجموعات الأشخاص الذين لديهم اهتمامات وأهداف مختلفة. يتنافس الجانبان مع بعضهما البعض لتحقيق أهداف كل منهما ربما مرت ببعض عمليات المنافسة العنيفة مثل الحرب الأهلية ، الجدل والعدوان وما إلى ذلك. (داهريندورف ، ١٩٥٩ : ١٣٥-١٣٦).

غالبًا ما يُفهم فهم النزاع كشرط يُظهر وجود نزاع بين طرفين أو أكثر، الذين لديهم اختلافات فيما يتعلق بالمنظور أو المصالح المراد تحقيقها، بحسب جامبل كما نقل عنه عثمان، الصراع هو موقف متضارب، رأي، سلوك، أهداف، واحتياجات متضاربة. بما في ذلك الاختلافات في الافتراضات والمعتقدات والقيم المعتمدة. قال صبيان عثمان أن النزاعات ستنشأ إذا كان هناك عدد من الأنشطة الفردية أو

الجماعات المتصارعة. يصبح التناقض إذا تسبب في عمل أو نشاط قام به الآخرون بلا معنى أو أقل معنى (عثمان، ٢٠٠٧، ص: ١٦).

الصراع هنا هو وضع تشارك فيه مجموعة من الأشخاص ذوي الهويات المختلفة في صراع يتم عن قصد من مجموعة أخرى، إن الدافع وراء ذلك هو الرغبة في تحقيق هدف، لكنه مرتبط بمصالح متضاربة، سواء من حيث إرساء القيم الإيديولوجية أو المعتقدات أو الدين وما إلى ذلك، والمطالبات بالوضع أو السلطة أو الموارد. قال داهندورف أن تضارب المصالح أو تضارب المصالح يمكن أن يكون كامناً أو واضحاً. ويقال أنها تكون كامنة إذا لم تتحقق أو لم تتحقق أشكال المصالح من قبل الأفراد أو الجماعات المتنازعة، وستظهر النزاعات إذا حدث شكل تضارب في المصالح وتم تحقيقه من قبل الأفراد أو الجماعات المتنازعة أو "المتنازعة". (داهندورف، ١٩٥٦، ص: ١٧٣).

بنى داهندورف نظريته بنصف الرفض، والنصف المقبول والمعدل للنظرية الاجتماعية لكارل ماركس. قام داهندورف بنقد اجتماعي لنظرية كارل ماركس من خلال دعم ورفض بعض تصريحات ماركس. قام داهندورف بتعديل نظرية الخلاف الطبقي لماركس من خلال تضمين التطورات التي كانت تحدث في المجتمع الصناعي الحديث.

وفقاً لداهيريندورف ، السبب النظري الرئيسي وراء هذه الثورة الماركسية لا يحدث لأن الصراع الحالي يميل إلى التنظيم من خلاله إضفاء الطابع المؤسسي. يتضح التنظيم والمأسسة من ظهورها النقابات العمالية التي سهلت الحراك الاجتماعي ونظمت الصراع بين العمل والإدارة. من خلال مأسسة الصراع هكذا ، كل مجتمع قادر على التغلب على مشاكله الجديدة تنشأ. بسبب هذه التغيرات الاجتماعية ، وعلاقات القوة

(السلطة) المتعلقة بالمرؤوسين والرؤساء توفر عناصر ولادة الطبقة. أو بعبارة أخرى ، يشارك بعض الأشخاص في هيكل السلطة الحالي في المجموعة ، بينما لا يشارك البعض الآخر ، يمتلك البعض القوة بينما لا يشارك الآخرون. لذلك هناك نظامان طبقيان

الاجتماعية (في الجمعيات الخاصة) ، وهي ؛ أولئك الذين يشاركون في هيكل السلطة من خلال الهيمنة والذين لا يشاركون من خلال الخضوع. كان الصراع الطبقي الذي ناقشه دارندورف أكثر.

وفقًا لداهندورف، فإن الطبقات الاجتماعية التي تحدث في هذا الوقت ترتبط بالسلطة التي تشمل الرؤساء والمرؤوسين، هناك انقسام بين من هم في السلطة ومن هم في السلطة (نذير، ٢٠٠٨، ص: ٢٤).

بدأت نظرية الصراع لداهريندورف من منظور ماركس للطبقة الاجتماعية وفقًا لماركس. يتضح هذا من خلال كيفية شرح دارندورف لبعض قبول ماركس ورفضه لكتاب داريندورف الصراع الطبقي والطبقي في المجتمع الصناعي. كتب داهريندورف رأيه حول "داس كاييتال" لماركس على وجه الخصوص في الفصل ٥٢ المجلد الثالث قبل تقديم نظريته في الصراع في الفصل التالي.

يربط الصراع أو النزاعات الاجتماعية التي تحدث بين الجماعات أو الطبقات هيكل السلطة والترابط (داهندورف ، ١٩٥٩ : ٢٣٨). هذا يعني أن داهندورف أوضح أن هيكل السلطة له دور مهم في الصراع. يعمل هيكل السلطة هنا كمقعد متنازع عليه من قبل الأفراد أو الجماعات المتورطة في النزاع. يشار أخيرًا إلى المجموعات المتورطة في هذا الصراع باسم مجموعات المصالح. بالإضافة إلى ذلك ، تؤثر النزاعات التي تحدث بين المجموعات على التغييرات الهيكلية في الارتباط حيث

يحدث الصراع ؛ هذا التغيير الهيكلي له دور مهم في حدة الصراع الطبقي (داهندورف ، ١٩٩٦ : ٢٤٠).

المجتمع ليس منظمة وظيفية لا تشوبها شائبة ، فهو ليس نظامًا اجتماعيًا أو مصنعًا اجتماعيًا ثابتًا. تتغير من وقت لآخر بشكل جوهري أو هيكلي. الصراع بين المجتمعات يجعلها تتحول إلى تصورات جديدة بحيث يطلق عليها `` لا يوجد تحسن بدون تعارض: هذا هو القانون الذي اتبعه البشر. إن تصريح ماركس الذي انتقده داريندورف من كلمة "حتى الآن" يعني أن هذا القانون قد لا يكون قابلاً للتطبيق فيما بعد. وقال إن ماركس أفسد قيمته الاجتماعية بإضافة فلسفة هيليجية معقولة إلى حد ما ، ففلسفة ماركس لم تكن هي نفسها النظرية الاجتماعية الحديثة (داهندورف ، ١٩٥٩ : ٢٦-٢٧).

في نظرية الصراع، يجادل داهندورف بأن المجتمع له جانبان مختلفان، وهما الصراع والتوافق، من هناك طرح داهندورف أربعة مفاهيم في الصراع الاجتماعي بما في ذلك:

١ - مفهوم وجهين للمجتمع (صراع وتوافق)

يطيع المجتمع يتكون داهندورف من وجهين مختلفين ؛ الصراع والتوافق ، فهم ليسوا دائمًا في حالة تماسك وتكامل. ومع ذلك ، فإن الوجه الآخر للمجتمع هو الصراع أو الوحدة تحت ضغط المصلحة والإكراه (ويبوو ، ٢٠١٠).

وجهان للمجتمع حيث ركز داهندورف على جانبيين (الصراع والتوافق) على الإجماع، يدرس قيمة التكامل في المجتمع لأن بنية المجتمع هي نظام متكامل وظيفيًا ويتم الحفاظ على توازن المجتمع من خلال عملية معينة. يدرس الصراع استخدام الإنفاذ والعنف في المجتمع الناجم بين المصالح واستخدام القوة ، يهدف

هذا الإجراء إلى الحفاظ على قوة البنية الاجتماعية (داهندورف ، ١٩٥٩ : ١٥٩). يبسط داهريندورف صورة وجهي المجتمع في عدد من الأفكار الأساسية:
أ. المجتمع ثابت نسبياً ، والبنية والعناصر مستقرة نسبياً.

ب. يتكون المجتمع من عناصر متكاملة بشكل جيد.

ت. كل عنصر في المجتمع له وظيفة ، وهي المساهمة في الحفاظ على النزاهة كنظام.

ث. يعمل كل هيكل اجتماعي بناءً على إجماع حول القيم بين أعضائه.
من خلال الأفكار الأساسية الأربعة ، يمكن استنتاج أن هذه النظرية تنص على أنه لا يوجد مجتمع بدون صراع وتوافق. لكن لا يوجد تعارض إذا كان هناك إجماع مسبق (داهندورف ، ١٩٥٩ : ١٦١).

وقال داهندورف أنه لن يكون هناك مجتمع بدون إجماع وصراع كانا شرطين لبعضهما البعض (ريتزر وجودمان ، ٢٠١٢ ، ص: ١٥٤). هذا ما دفع داهندورف إلى القول بأن النظرية الاجتماعية يجب أن تنقسم إلى قسمين، وهما نظرية الصراع ونظرية الإجماع. في هذه الحالة، تقع نظرية الصراع كإطار اجتماعي يعتبر بمثابة التلاعب والسيطرة على المجموعة المهيمنة التي تعتبر أن التغيير يحدث بسرعة كبيرة (داهندورف ، ١٩٨٦ : ص ١٩٣).

يمكن أن تؤدي النزاعات إلى التفكك لأن الناس يخضعون لعملية التغيير مع الصراعات المتضاربة، في حين أن الإجماع هو ثابت يمكن أن يخلق نفس القيم والمعايير الأخلاقية في المجتمع والتي تعتبر مهمة لاستمرارية المجتمع وتطوره، بحيث يظهر التعاون بين أفراد المجتمع ومن هناك يحدث التكامل (داهندورف في سوباكتي، ١٩٩٢ ص: ١٥٠).

٢- مفهوم القوة والسلطة

بحسب ويبر، القوة هي إمكانية أن يكون الممثل في العلاقات الاجتماعية في وضع يمكنه من تنفيذ إرادته على الرغم من المعارضة (داهندورف، ١٩٨٦، ص: ٢٠٢).

وفقاً لداهريندورف، هناك اختلافات في توزيع السلطة والسلطة، حيث ترتبط القوة بالشخصية الفردية. وفي الوقت نفسه، ترتبط السلطة بالدور أو الوضع الاجتماعي للأفراد في الهيكل الاجتماعي. في مفهوم السلطة، يستخدم تعريف ويبر الذي ينص على أن القوة هي دور الفاعل في العلاقات الاجتماعية التي تسمح له بالقيام بشيء من إرادته الحرة حتى لو تم معارضته. مفهوم السلطة يستخدم تعريف هيرشافت الذي ينص على أن السلطة هي دور الشخص الذي يسمح للحكومة بأن تخضع لمجموعة معينة من الناس. لذلك، فإن السلطة هي مجرد علاقة واقعية، في حين أن السلطة هي علاقة هيمنة واستسلام شرعية، لذا فإن هذه السلطة تسمى القوة الشرعية (داهندورف، ١٩٥٩: ١٦٥-١٦٦).

يتم تمييز مفهوم السلطة والسلطة عن عنصر الشرعية، يجب تفسير السلطة وفقاً لتعريف السلطة المحدودة كتوزيع وتنفيذ في اتحاد قسري منسق. لذلك فإن تقسيم السلطة في هذا الاتحاد هو السبب الرئيسي لتشكيل المجموعات المتعارضة والانقسام في كل وحدة هو سبب تكوين مجموعتين متعارضتين. (داهريندورف، ١٩٥٩: ١٧٢)

استناداً إلى بيان داهندورف، يمكن القول أن السلطة هي قدرة يمتلكها شخص عندما يكون في العلاقات الاجتماعية يحتل مرتبة عليا، يمكنه أن يفعل أشياء بمحض إرادته دون التفكير في مجموعات في الطبقات الدنيا. في حين أن

السلطة هي إمكانية التحكم في مجموعات معينة من الناس والتي يجب أن تطيعها الرغبة (داهندورف، ١٩٨٦، ص: ٢٠٢).
 من مفهوم السلطة، يمكن ملاحظة أن السلطة حق ينتمي إلى فرد أو مجموعة في السلطة حتى يتمكن من حكم مجموعة من الناس الذين هم في وضع أدنى.

٣- مفهوم المجموعة تشارك في الصراع

وفقا لداهندورف (١٩٨٦، ص ٢٢١)، المجموعة هي مجموعة من الأشخاص الذين يتواصلون بانتظام ولديهم هيكل يمكن التعرف عليه. في هذه الحالة، يميز داهندورف المجموعات المشاركة في النزاع إلى قسمين، وهما المجموعات الزائفة ومجموعات المصالح.

المجموعة عبارة عن مجموعة من الأشخاص الذين يتواصلون ويتواصلون بشكل منتظم ولديهم هيكل يمكن التعرف عليه. تسمى مجموعات الأشخاص الذين يتواصلون مع بعضهم البعض أو المجموعات التي ليس لها هيكل ولكن لديها طريقة للتصرف معًا شبه مجموعات. المجموعة المتضاربة هي مجموعة من الأشخاص تحت منظمة لديها برنامج وأهداف وهيكل. عادة ما تقوم مجموعة المصالح هذه بتجنيد أعضاء من شبه مجموعة (داهندورف، ١٩٨٩، ١٨٢).

يعتمد تشكيل مجموعات الصراع على مصالح المجموعة التي يكون فيها لمجموعتين زائفتين مصالح خفية. يتم تحديد اتجاه مصلحتهم من خلال الملكية أو عدم الملكية. ثم من هذه شبه المجموعة، تم تشكيل مجموعات المصالح وتم وضع برامج للدفاع أو الهجوم على شرعية بنية السلطة التي تم تنفيذها. ثم دخلت هاتان المجموعتان المزيفة في صراع (داهندورف، ١٩٥٩، p. ١٨٤). باختصار

، المجموعات الزائفة لها اهتمامات خفية ، في حين أن مجموعات المصالح لها مصالح حقيقية ومنظمة.

وفقا لداهندورف (١٩٨٦، ص ٢٢١)، المجموعات الزائفة هي وحدات تهدف إلى شرح المشاكل الاجتماعية. المجموعات الزائفة في هذه الحالة هي المجموعات التي يوجد فيها أشخاص لديهم السلطة والمصالح المشتركة والطبيعة نفسها. أهداف المجموعة الزائفة سرية أو سرية، في حين أن مجموعة المصالح هي مجموعة يتم تجنيد أعضائها من مجموعة زائفة أوسع ولها أهداف حقيقية (داهندورف، ١٩٨٦ ص: ٢٢٢).

٤ - مفهوم السيطرة على الصراع (التحكيم)

التحكيم هو شكل من أشكال السيطرة على النزاع من خلال اتفاقيات مكتوبة من الأطراف المتنازعة. سورباكتي (١٩٩٢، ص: ٢٠٥) وأوضح أن التحكيم اتفق الطرفان على الحصول على قرار نهائي قانوني يستخدم كوسيلة للخروج من الصراع مع طرف ثالث كمحكم. يكمن أبرز شيء في هذا التحكيم في طبيعته القانونية، وبعبارة أخرى فإن النتيجة النهائية المتفق عليها تكون ملزمة للأطراف المعنية.

وجود صراعات جماعية ومصالح جماعية تخلق تغييرات أو مشاكل اجتماعية في المجتمع. وفقاً لداهريندورف (١٩٥٩ : ٢٠٨) أن كل الإبداع والاكتشاف والتقدم في الحياة الفردية ، المجموعات والمجتمعات التي تسببها النزاعات بين مجموعة وأخرى، الأفراد والأفراد والعواطف والعواطف لدى الأفراد. لذلك قال إن التناقض يمكن وصفه بأنه جيد وضروري للغاية. يصف التغيير الاجتماعي (داهندورف ، ١٩٥٩ : ١٢٧-١٢٨) عاملين يثران على التغيير الاجتماعي في

المجتمع. هناك عوامل خارجية وداخلية. الخارجية والهيكلية هي عوامل التغيير الاجتماعي الناشئة من خارج بنية المجتمع. نتج هذا العامل عن الغزو العسكري والتدخل المتعمد في البنية الاجتماعية القائمة ؛ كما يمكن أن يؤدي إلى انتشار أنماط ثقافية غير مصحوبة بقوة سياسية أو عسكرية. وفي الوقت نفسه ، يعتبر عامل داخلي المنشأ عاملاً داخلياً يتأثر بالوحدة نفسها. هذه التغييرات ناتجة عن التغييرات الاجتماعية بين المجموعات المنظمة أو بين الممثلين الجماعيين غير المنظمين.

المفاهيم الأربعة الرئيسية لـ رالف داهندورف في تفكيره حول نظرية الصراع هي الصراع والتوافق، القوة والسلطة، الجماعات المشاركة في الصراع و شكل من أشكال إدارة الصراع. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة تستخدم فقط ثلاثة مفاهيم رئيسية لنظرية الصراع رالف داهندورف، وهي الصراع والتوافق والسلطة والسلطة، والمجموعات المشاركة في الصراع.

بناءً على الوصف أعلاه، يتم استخدام نظرية الصراع هذه لشرح وتحليل ظاهرة الصراعات التي تحدث في مجموعة شعر أحمد مطر. ستوجه نظرية الصراع هذه لمعرفة الشكل والأسباب والمصالح الكامنة وراء ظهور الصراع.

لقد تأثر رالف داهرنودوف كثيراً بالأفكار والمبادئ التي جاء بها كارل ماركس سواء الاجتماعية منها أو الاقتصادية، وبالخصوص تلك التي تتحدث عن الطبقات والصراع الطبقي. ومع ذلك فتأثره لم يكن كلياً وإنما بدرجة نسبية، ويظهر ذلك في عدم اتفاقه معه على أن الصراع ليس محصوراً بين العمال ومالكى وسائل الإنتاج فقط، وإنما هناك أنواع أخرى من الصراع من بينها الذي يحدث بين ذوي البشرة البيضاء والبشرة السوداء (التمييز العنصري)، وأيضاً بين

الآباء والأبناء داخل الأسرة وبين المدرسين والطلاب في المدارس والجامعات وغيره. (طلعت، الزيات، ص ١٠٠)

كما يرى أن بعض أفكاره لم تعد تتلائم مع طبيعة المجتمعات الحديثة التي عرفت تطوراً كبيراً مقارنة بالوقت الذي كتب فيه ماركس أفكاره. فعلى سبيل المثال لم بعد ذلك المفهوم العام عن الطبقة العاملة ذات التوجه الواحد والأهداف الواحدة، بل أصبحت هناك مصالح مختلفة ومكانات متعددة الأفراد الطبقة الواحدة. كما أن نظام الملكية لم يعد كما كان في السابق، بل أصبح هناك انفصال للملكية عن الإدارة، وأخرج الملاك من عملية الإنتاج وبالتالي القضاء على سلطتهم الاستغلالية (زايد، ص ١٨١، ١٨٢) وهذا ما سمح بتحسين ظروف الطبقة العاملة الاقتصادية وارتفاع مكانتهم الاجتماعية. إلا أن هذا ليس معناه أن الصراع لم يعد موجود أو ليس له قيمة، بل بالعكس فالواقع يثبت أن الصراع لم يغيب يوماً عن الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية.

هذا ويشير داهرنندوف إلى أنه بالرغم من التغيرات والتحديثات التي طرأت على النحلام الرأسمالي، والطبقة الرأسمالية، وظهور المجتمع ما بعد الرأسمالي، ونمو الطبقة الوسلي، إلا أنه كنظام بلى محافظ على قوته ومحكما لسيطرته على مصادر الثروة والقوة وأمور الحكم في المجتمع (الحواري، ٢٠٠٨، ص ٩٦) ويظهر ذلك في وجود حاكم ومحكوم وأمر ومأمور داخل المجتمع. فكما هو معروف أينما وجدت القوة والسيطرة وجد الخضوع والاستغلال. إن هذه السيطرة والقهر هو ما يجعل من التنظيمات الاجتماعية متسقة، كما أنه هو أيضا الذي يدفع للتمرد والتغيير والاجتماعي لإعادة تقسيم القوة وتمركز السلطة، فالصراع دائما ما بلشأ بين مواقع السيطرة ومواقع الخضوع وعليه فالصراع في

المجتمع الصناعي يتولد من علاقات السلطة، لا من علاقات الإنتاج كما قال ماركس، فإذا كان الصراع عند ماركس اقتصاديا ماديا، فإنه عند دارندوف سياسي بدرجة أكثر.

انطلاقا من مفهوم السلطة الذي يعني "احتمال طاعة أشخاص معينين لقائد جماعة معينة" (زايد، ص ١٨٤) يبنى دارندوف نظريته الاجتماعية، فشير إلى أن المجتمع في الغالب يتألف من جماعتين متضادتين: إحداها مهيمنة، وأخرى خاضعة. يحدث عادة صراع بينهما نتيجة لوجود حالات من عدم الرضى حول كيفية تقسيم الموارد المادية مثل: السلطة والدخل والملكية. وأيضا لوجود "ما يسمى بـ "الرموز الثقافية" وهو نوع من الأسباب التي تؤدي إلى انسجام بين البشر أو إلى خصام. والخصام في هذا السياق قد يتجلى في الاختلاف على مفهوم السلطة المادية. فمن له الحق في السلطة وتملكها؟ ولماذا؟ هو سؤال يسمح بنشوب صراع. أما من وجهة نظر ماركسية فإن قضية العدالة الاجتماعية تعد متغيرا بنويا في إثارة الصراعات الاجتماعية طالما أن هناك توزيع غير عادل للثروة." (حجازي، ص ٤٧)

تتجلى ملامح نظرية الصراع عند داهرنندوف بوضوح أكثر في النقاط التالية: (الخوراني، ٢٠٠٨، ص ٩٥)

- أ) كل مجتمع عرضة لعمليات التغيير
- ب) كل مجتمع يتضمن الصراع والاتفاق وهي عملية شمولية
- ج) كل عنصر يسهم في عدم التكامل داخل النسق ويؤدي إلى التغيير
- د) كل مجتمع يركز على قهر بعض أعضائه للبعض الآخر.

هذا المخطط يعبر باختصار عن نظرية الصراع عند داهرندوف وعن العلاقة القائمة بين الجماعات المسيطرة على السلطة، والجماعات الخاضعة لها، كالآتي: (الحواري ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠١).

الباب الثالث

مناقشة نتائج البحث

أ- أشكال الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار أحمد مطر بنظرية رالف داهريندروف

لقد تنوعت أشكال الصراع الاجتماعي عند أحمد مطر باعتباره شاعرا متمردا على كل ما يقيد حرية الإنسان عموما، والفرد العربي خصوصا، وحتى أتبين معنى الصراع الاجتماعي لديه فقد حاولت دراسة الثانية أشكال من أشكال الصراع الاجتماعي عنده هي:

١- الصراع السياسي

يقال إن الشعر مرادف الحرية والتحرر، ولقد تميزت الفترة الممتدة من السبعينات إلى الثمانينات بقوة نتوجه الشعر التحرري، ولا سيما في تلك البلدان التي تجرعت مرارة الظلم والقهر سواء كان هذا الظلم ظلم المستعمر او جيروت القادة والحكام.

وهي الفترة ذاتها التي علا فيها صوت شاعر عربي جريء، وصارخ، هو الشاعر أحمد مطر الذي كرس شعره وقلمه وقلبه الخافق بدماء التحدي ليوفظ الشعر ويجدد طاقته، ويتخذ منه وسيلة لجلد السلاطين والحكام والثورة في وجوههم، فالسلاطين بكل

ما يمثلونه من جمود و بطش كانوا هدفا من أهداف ثورة التمرد، فكلما لجوا في عبثيتهم وانكفائهم، انبرى لهم شعر التمرد يفضح دورهم الخائن، ويدين سلوكهم الملتاث، ويجيش مشاعر الجماهير في اتجاه الانقضاض عليهم.

إن هذا الصراع السياسي عند الشاعر على الحكام والسلاطين العرب، لم يتوقف عند حد التشنيع بهم ولومهم، بل تعدى إلى تعبئة الشعوب العربية وشحنها من أجل الثورة على ما آلت إليه حياتهم في ظل هذه الأنظمة السياسية الجائرة، وهو ما نلمحه في قصيدته "الحافز" التي ضرب فيها المثل بالنمل الذي استطاع أكل فيل باتحاده في حين أن الشعوب العربية رغم كثرتها لم تستطع أن تدفع عن نفسها ظلم حكامها والسبب في ذلك تفرق كلمتهم وتشتتهم حتى عجزوا عن قتل نملة ففي هذه القصيدة يقول:

مائتا مليون نملة

أكلت في ساعة جثة فيل

ولدينا مائتا مليون إنسان

ينامون على قبح المذلة

ويفيقون على الصبر الجميل

مارسوا الإنشاد جيلا بعد جيل

ثم خاضوا الحرب

لكن ...

عجزوا عن قلبي نملة!!

(أحمد مطر، ٥٤ : ١٩٩٨)

فاستخدم أحمد مطر يشبه في نملة و فيل، وذلك بأن مجتمع النمل، استطاع في ظرف زمني قصير التخلص من أضخم جثة على وجه الأرض، وهي جثة الفيل. ولكن العالم العربي لدينا مائة مليون إنسان، لم يستطيعوا قتل ثملة واحدة، لا حول لها ولا قوة، فالإنسان عنده مجرد كائن مغني نكرة لا فائدة ترجى منه، وحتى أصغر الحشرات ذات قيمة بموازاته. إشارة إلى إسرائيل عالم الحيوان الذي استطاع تحقيق التعاون والعمل، أما العالم العربي فلم يستطع أن يكون كحيوان نكرة.

لقد صارت العروبة عند أحمد مطر شبة ووصمة عار في جبين العرب جميعهم، حتى صار الحمار يانف من وصمه بها في قصيدة "مشاتمة" تلمح هذا المشهد المخزي الذي يرسمه الشاعر قائلاً:

قال الصبي للحمار .. يا غبي

قال الحمار للصبي

يا عربي.

(أحمد مطر، ٧٢ : ١٩٩٨)

في قصيدة بعنوان "مشائمة" أحمد مطر يلمح العربي، يشبهه بحمار، وذلك بهدف أن يكون عربي متحمسين لمحاربة الشر وتحقيق الحرية. إن قضية أحمد مطر تلخصها كلمة واحدة هي الحرية. حرية الإنسان في أن يقول ما يؤمن به ويعلن ما يراه، دون قيد أو خوف. وإذا أراد أن أستخدم المصطلحات السياسية فإننا نقول إن قضية الشاعر هنا هي الديمقراطية وحقوق الإنسان وهذه القضية الرئيسية هي مصدر الانفجار الشعري عنده، فلن يكون هناك مجتمع عربي سليم إلا إذا تحققت حرية الإنسان، ولن أخلص من قيود التخلف والاستعمار بأشكاله المختلفة، إلا إذا تحققت هذه الحرية للإنسان العربي، هذه الحرية التي أسبل شاعرنا شمعة على جثمانها في إحدى لافتاته حين سمى قصيدته "دمعة على جثمان الحرية".

٢- الصراع الاجتماعي

إن القيم الاجتماعية هي حصيلة تجارب الأمم وثقافتها وتقاليدها، وقد تصل في قداستها إلى حد اعتبارها كالقيم الدينية التي لا يمكن الاستهانة بها أو التنازل عنها، حتى ولو كانت هذه القيم حائزاً دون حرية الأفراد الذين يعيشون في هذا المجتمع.

ولكن ومهما بلغت هذه القيم من القداسة والتبجيل، فهناك دوماً أشخاص يختارون درب التمرد أو الخروج عليها نوماً بها أو استخفافاً بأهميتها، وهو ما يظهر في التمرد الاجتماعي خاصة عند الشعراء نوي الحس المرهف، والانحياز المفرط للحرية، ولعل أحمد مطر من هؤلاء الشعراء الذين اختاروا درب التمرد على القيم البالية والموروثة منذ العصور القديمة وراح ينتقدها ولا أقصد بالانتقاد تلك العناد الدائم بين الأديب ومحيطه الذي يرفضه

فحسب بل أكتسى هيئة كاريكاتورية خالصة، فكثيرا ما تحس وأنت شهى قراءة القصيدة بالرغبة في الضحك من قلبك من الواقع الذي تعيشه وكيف صوره الشاعر ودقق تصويره، وإن كان تمرد أحمد مطر على المجتمع كله من منطلق سياسي، فهو بنقده السياسي ينتقد المجتمع لا بهدف النقد بل بهدف الإصلاح وتوعية الشعب العربي المغلوب على أمره كما في قوله في قصيدته "بيت الداء" التي حاول فيها تبصير الشعب الخائف من حكامه بأنهم ليسوا آلهة وإنما هم في الحقيقة وجدوا لخدمته، وأنه هو السيد حقيقة ومنها:

يا شعبي ربي يهديك

هذا الوالي ليس إلها..

مالك تخشى أن يؤذيك؟

أنت الكل، وهذا الوالي

(أحمد مطر، ٣٢-٣٣: ١٩٩٨)

في القصيدة هناك صراع اجتماعي بين المجتمع وقائدهم، مع تصريح أحمد مطر في قصيدته أن القائد ليس إلهاً له الحق في التآليه، لماذا تخاف منهم، إنهم ممثلونا، القصيدة تحمل عنوان بيت الداء.

وفي قصيدة "عملاء" يستمر أحمد مطر في المهمة التي أخذها على عاتقه وهي توعية الشعب، بمصير ثرواته التي تصرف وهو في فترة المدقع نائم في غفلته لا يدري أين تذهب

أمواله هذه الأموال التي تقع في الأسلحة التي تصير سوطا فوق رأسه وهو ما يظهر في قوله:

الملايين على الجوع تنام،

وعلى الخوف تنام،

وعلى الصمت تنام،

والملايين التي تصرف

من جيب النيام،

(أحمد مطر، ٧٨: ١٩٩٨)

الصراع الاجتماعي الذي عبر عنه أحمد مطر في القصيدة أن الكثير من الناس يعانون من الجوع الشديد في حياتهم اليومية، والطبقات الدنيا تشعر بالضييق الشديد في حين أن قادتهم سعداء بمواقفهم وعظمتهم. إن أحمد مطر طالما دعا إلى الثورة والتمرد على السلطة، ولكن ذلك لن يحدث إلا بتغيير المجتمع العربي، الذي يئن تحت وطأة الجهل والتهميش، فماذا يفعل شعب لا يستطيع حتى أن يحلم كالبشر، أو يعيش كالبشر بحرية، هذا الشعب الذي اشتعيد حتى صار يري أن المطالبة بالحقوق حرام وأن قدره أن يعيش الحياة ترسمها له سياده

لقد حاول أحمد مطر كشاعر وأديب تعرية واقع مجتمعه، وإيجاد الحلول لمختلف قضاياها، والدعوة للحرية والتمرد على الظلم والطغيان، فهو أديب يتأثر بما يحيط به ويحاول التفاعل معه، والأديب كأديب إنسان آخر يمتلك المشاعر والأحاسيس التي تتأثر بسرعة

وفاعلية بالمشكلات الحياتية الكثيرة التي يعانيها الإنسان المعاصر، سواء أكانت هذه المشكلات أو القضايا وليدة البيئة والمحيط الذي يعيش فيه، أم كانت وليدة العذاب الإنساني العام الذي يحسه الناس جميعا.

٣- الصراع الديني

كان لتراث الديني في كل العصور الأثر الكبير في الإلهام الشعري، إذ استمد منه الشعراء نماذج و موضوعات و صورة أدبية، فإذا كان الكتاب المقدس هو المنبع الرئيس الذي استمد منه الأنبياء الغربيون شخصياتهم ونماذجهم الدينية، فإن عددا كبيرا منهم تأثر ببعض المصادر الدينية الإسلامية وعلى رأسها القرآن الكريم واستقوا منها الكثير من الموضوعات و الشخصيات التي كانت محورا لأعمال أدبية عظيمة (زايد، ١٩٨٩: ١٩).

أما الشعراء العرب، فقد رأوا في الموروث الديني وعلى رأسه القرآن الكريم المنبع الطيب في إثراء تجاربهم الشعرية، واعتبروه مصدرا هاما عكفوا عليه، واستحضروا منه شخصيات تراثية عبروا من خلالها عن تجاربهم المعاصرة.

وأحمد مطر كغيره من شعراء الحداثة الذين فتنهم هذا النموذج من التناس و من يدرس أعماله لا بد أن يلمح النفس الديني في الغالبية العظمى منها، وستتوقف الدراسة على بعض الشواهد الدالة على ذلك، أحمد مطر في توظيفه هذا التناس فإنه أدى دوره بالشكل المطلوب، وأنظر إليه اذ يستحضر شخصيتي هابيل و قابيل من الموروث الديني، يقول:

اثنان لا سواكما والأرض ملك لكما
لو سار كل منكما بخطوه الطويل
لما التقت خطاكما إلا خلال جيل
فكيف ضاقت بكما فكنتما القاتل والقتيل
قاييل يا قاييل

لو لم يجيء ذكر كما في محكم التنزيل
القلت: مستحيل

من زرع الفتنة ما بينكما

ولم تكن في الأرض إسرائيل.

(أحمد مطر، ٢٠١: ١٩٩٨)

ويستحضر أحمد مطر شخصية قاييل ويقيها على ما عهد منها في التاريخ، فهي الشخصية الأئمة التي قتلت نفسا بغير ذي حق (هاييل)، إلا أن الشاعر يتعجب كيف لهذه الفتنة أن تحدث ولم تكن قد وجدت إسرائيل.

وقد خدم التناص هنا الإفصاح عن الحكام الذين يتخذون من الدين ستارا، فإذا كان الرسول (ص) قد نبه وحذر من التفريط في الواجبات الموكولة إلى كل شرائح المجتمع،

فإن زعماء هذه المرحلة قد فرطوا بواجباتهم الموكولة إليهم تجاه رعاياهم، ونرى كذلك أن أحمد مطر قد استلهم من التراث الإسلامي ألفاظا جعلها تتعالق وفكرته التي يود طرحها.

أين سأحكي

وأنا منذ العهد التركي

مدني في زمن مكّي

(أحمد مطر، ٢٣٩: ١٩٩٨)

يشير السطر الأخير إلى توظيف لفظتين استلهمها الشاعر من التراث الإسلامي (مدني، مكّي)، وأنا أعلم أن المكّي لم يأمر الناس بالقتال، ولم يأمر بالجهر بالدعوة، وكان المسلمون في هذا العهد مطاردين مضطهدين على عكس المدني، لذا أجد أن الشاعر قد حمل معطيات مدنية، لكن في ظل معطيات مكّية هو زمن الأنظمة العربية الدكتاتورية، وثمة شاهد آخر، يقول:

أسرتنا بالغة الكرم

تحت ثراها غنم حلوبة

وفوقه غنم

تأكل من أئدائها وتشرب الألم

لكي تفوز بالرضا

من عما صنم

(أحمد مطر، ٥٨ : ١٩٩٨)

تمثل كلمة صنم في السطر الأخير تعالفا مع التراث الديني في عصر ما قبل الإسلام وأجد أن الشاعر قد وظفها في هذا السياق لتكون عوناً له في الإفصاح عن الفكرة التي تحول في مخيلته، إذ إنها ترمز هنا إلى السلطة الساكنة التي لا فائدة منها، ومع ذلك أجد أن الشعب يطمح لإرضاء هذا الصنم.

ب- العوامل التي تسبب الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهريندروف.

وعلى الرغم من أن قصائده الصراع الاجتماعي إلا أن أحمد مطر الإنسان كان وديعاً بالغ التهذيب والحياء، مما يؤكد أن الأفكار العاصفة والمشاعر العنيفة ليست بحاجة إلى إنسان صاحب شديد الصراخ لكي يعبر عنها، فمواصف الفكر والفن مكانها القلوب والعقول وليس مكانها تشنجات في الصوت أو في اليد والوجه كما يفعل البعض، يقول أحمد مطر عن نفسه: "يبدو لي دائماً أنني طويل اللسان لكنني أفاجأ دائماً بقلة حيلتي كلما تطلب الأمر مني الحديث عن خصوصياتي الصغيرة". ومن العوامل التي كانت وراء هذه الظاهرة في شعره:

١- البيئة

أولى هذه المصادر في الوطن بمعناه الشامل أرضا وتراثا، وحضارة ولغة، فشاعرنا ينطق باسم حضارة عريقة، ويصوغ لغة جديدة، ينبوعها البيئة و عناصرها مستمدة من عناصر الطبيعة الغنية لأرض الرافدين.

إن العودة إلى الحياة والطبيعة اقتضيتنا من شاعرنا التمرد على التقاليد البغيضة، والثورة على الحكام الطغاة، والمؤسسات التي تحكم في البلاد والعباد على حد سواء.

لقد كان جو مدينة البصرة التي عاش فيها الشاعر سلمي عمره الأولي وصدباه شعبا بأراء وأفكار الغضب والتمرد منذ القدم.

فقد نشأ أحمد مطر في بيئة ريفية زراعية وتفاعل مع كل ما فيها من شجر وحجر، وأنهار وبساتين، وفلاحين، مما يجعله يكتشف حجم المعاناة، التي يلقاها الإنسان في هذه البيئة أمام بذخ الحكام وتسلطهم. فكل شيء في بيئته من فقر وحرمان ومطاردة، وشموخ الإنسان المستمد من طبيعة البصرة الغنية بنخيلها وجداولها وشطها. كل شيء يوحي بالغضب والتمرد على طواغيت الحكام، ويزيده إصرارا على التحدي والتصدي والتجار بالأرض، فأنهار العراق وجداول البصرة، ومياه شط العرب ظهرت نفسه وحفزته على التمرد والثورة والاستمرار في مواجهة السلطات الحاكمة في وطنه، فاتخذ دور الثائر المتمرّد الباحث عن حياة جديدة، تقوم على احترام كرامة الإنسان العربي المهانة، فاصطدم بالسلطات الحاكمة في وطنه، مما قاده إلى الهرب إلى الكويت، وهناك واجه حياة اللجوء، ثم راح يعمل

في جريدة القبس الكويتية محررا أدبيا وثقافيا، حيث وجد الشاعر من خلالها وسيلته الوحيدة لنشر قصائده بين القراء.

من هنا كان شاعرنا واقعي الرؤيا ينفذ إلى نفس المواطن العربي، ويضيء فيها أخطر القضايا. وفي رحاب القبس التقى بناجي العلي، حيث كان أحمد مطر يبدأ الجريدة بلافتة من لافتاته، ويختتمها ناجي العلي بلوحة من رسوماته، وقد ترافق الاثنان من منفى إلى منفى إلى أن فقد صديقه ناجي العلي في لندن، فأصر على حمل الرسالة وحيدا في ظل ظروف غاية في الصعوبة، مؤمنا بقضية أمته، لا فرق بين الشاعر ووطنه الكبير.

فبيئة الشاعر تبدو واضحة في كثير من قصائده، يقول في قصيدته بعنوان "الغز"

قالت أمي مره

يا أولادي

عندي لغز

من منكم يكشف لي سره ؟

تابوت قشرته حلوى

ساكنه خشب

والقشرة

قالت أختي:الثمره

حضنتها أُمِّي ضاحكة

لكني خنقتني العبره

قلت لها:

بل تلك بلادي!

(أحمد مطر، ٢٢: ١٩٩٨)

فأسرة الشاعر المكونة من أمه وأخوته وما يدور بين أفراد هذه الأسرة البصرية من عادات وطرق حياة، ومحبة، كل ذلك واضح في هذا النص، فضلاً عما تتميز به بلاده بصفة عامة ومسقط رأسه بصفة خاصة من طبيعة ريفية غنية بنخيلها وتمرها و الهام في حياة المواطن العراقي.

فالقصيدة كما هو واضح تصور جواً مأساوياً، ويكفي أن نلتفت إلى قاموسها اللغوي، النجد الشاعر يعيش في صراع حاد بين إصراره العميق على أن يكون مستقلاً يعبر عن نفسه بحرية وصدق ومواجهة كثير من الاحباطات التي أفرزتها الأنظمة، وبإيمانه بدور الشعر في التغيير، فنشعر به يائساً من دور الكلمة في زمن الأرض كلها أطباق أسفلت ولا شجر ولا ماء ولا طير.

وقد أبدع الشاعر في التشخيص من خلال الصيغة الدرامية المعبرة عن الواقع ال تعس الكئيب، حين صور ذاته يتقلب بين السؤال والجواب دونما مرفأً ودونما جواب أحياناً.

٢ - ثقافة

على الرغم من أن الشاعر قد تعثر في دراسته إلا أنه شيد لنفسه مدينة من الكتب راح
يجوب في أزقتها هاربين من الواقع المرير، وقد شكلت هذه الكتب ثقافته الأولى لنتج مع
عدة مكونات ثقافية أخرى. يشكل التراث العربي والإسلامي المنابع الأولى للثقافة شاعرنا
من ذلك قوله:

من مات مات

ومن نجا

سيموت في البلد الجديد

من الهوان

(أحمد مطر، ١٥٣: ١٩٩٨)

فقد تأثر الشاعر ببعض مشاهير خطباء الجالية أمثال قس بن ساعدة الإيادي في
قوله: من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت"

فقد أشار الشاعر إلى أننا ما زلنا نعيش في عصر الجاهلية لخلق المفارقة بين ذلك
العصر وبين واقعنا الرديء، ليرز طبيعة مصير الناجين من الموت، فيسقط عليه ملامح
العصر الحديث بما فيه من كبت للحريات وقمع و هوان.

٣- الواقع السياسي

من الواضح أن أحمد مطر قد خاض تجربة مرة في حياته، قاسي فيها الكثير من مرارة الواقع العربي المتردي. لذا تبدو تفسيته من خلال شعره مفعمة بالحزن والأسى، لكنه بطبيعته الساخرة يمزج السخرية بالحزن، وهو يرى أن سخريته غير مستغربة، ذلك أنه من خلال استقراءه لواقع شرائح المجتمع، وجد أن من يحسنون السخرية والإضحاك هم أكثر الناس أم تلاء بالأحزان، فضحك ضحك مر من شدة البكاء (أحمد مطر، ١٧-٢٤).

وتكاد لا تخلو قصيدة من قصائد أحمد مطر من السخرية أو المفارقة التصويرية. ولعل هذه القناعات قد نبعت من عدة عوامل أهمها الحياة السياسية القلقة التي يعيشها الشاعر، بالإضافة إلى قناعاته بمرارة الواقع المتردي السياسي المرير في العالم العربي القائم على القمع الداخلي والانكسار الخارجي يقول واصفاً ذلك: "سأنشغل لبعض الوقت بدفن كرامة أمة كاملة لاتزال جثتها مرمية على رصيف الشارع" (أحمد مطر، ٢-٢٤).

وقد تكون تجربة شاعرنا ذاتية تعبر عن ذات الشاعر و مدى انفعاله بموضوع ما أو تجربة خاصة، لكننا نجد أحمد مطر يتجاوز ذاته إلى آفاق عامة سياسية أو مع، ينفعل فيها بموضوع معين وتشتد عاطفته نحوه، مما يقوي إحساسه بالتجربة فيحولها إلى تجربة عام ويرى ت إس إليوت: "أن نجاح الشاعر ونضجه يزداد كلما ازدادت قدرته على الخروج من إطار مشاعره الذاتية إلى الإطار الموضوعي (عزا الدين الاسماعيل، ٢٨).

ويتميز أحمد مطر بشجاعة نادرة يفسرها بهستيريا الحرب التي تعتري أجبن الناس في ميادين القتال، فطول معاشرته للخوف جعله داجنا بالنسبة إليه يتجاهل وجوده ويسخر منه (أحمد مطر، ٥٤ : ١٩٨٥).

وقد ارتبط الشاعر منذ بواكير حياته بواقع الشعب والأمة، حيث كانت القضية السياسية في سلم أولوياته، فهو يكتب للجماهير والوطن العربي بأسره وللمقاومة الشعبية في فلسطين، وحركات الرفض والتمرد التي تنخرط فيها جموع الشعب المضطهد. ولهذا فأحمد مطر هو ثمرة الحزن والغضب والتمرد العربي على الواقع السياسي المرير في وجدان أمتة، وهذا قدره ومصيره الذي ارتضاه لنفسه، بعد أن دفعه شعره لهذا الطريق كما يقول:

أنا لا أكتب الأشعار

فالأشعار تكتبني

أريد الصمت كي أحيا

ولكن الذي ألقاه ينطقني

ولألقى سوى حزن

على حزن

على حزن

أكتب "أنني حي"

على كفني؟

أكتب "أنني حر"

وحتى الحرف يرسف بالعبودية

(أحمد مطر، ٩٠: ١٩٩٨)

وفي رد على سؤال حول هذه القصيدة مضمونه: متى فقدت حريتك وتراكت عليك الأحران؟ يقول أحمد مطر: لم أفقد حريتي حتى أجدها، لقد فقدت أشياء كثيرة وكبيرة بسبب انشغالي بالحفاظ على هذه الحرية. ولو أنني فقدتها لكانت كل تلك الأشياء في حوزتي ماء داي، حريتي هي أنا ولن تستطيع أي قوة في الدنيا أن تجردني منها ولو جردتني من روحي، لقد أودعتها القدرة على الصراخ حتى بعد موتي (أحمد مطر، ٢٢-٢٤: ١٩٨٥). من هنا يمكن أن نلخص قضية أحمد مطر في الحرية وفلسطين وموقف الحكام من هاتين القضيتين.

٤- وجهين للمجتمع (صراع وتوافق) في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهريندروف.

رالف داهريندروف هو الشخصية الرئيسية التي تؤكد أن المجتمع له وجهان (الصراع و توافق) وبالتالي يجب تقسيم النظرية الاجتماعية إلى قسمين: نظرية الصراع ونظرية توافق. يجب على منظري توافق فحص قيمة الاندماج في المجتمع ويجب على منظري الصراع فحص تضارب المصالح واستخدام القوة التي تربط المجتمع معاً في مواجهة هذا الضغط.

اعترف رالف داهريندروف أن المجتمع لن يوجد بدون توافق الآراء والصراع وهو شرط لبعضنا البعض. لذلك، لن يكون هناك نزاع ما لم يكن هناك وتوافق مسبق. لا يوجد تكامل مسبق يوفر أساسًا للنزاع، على العكس من ذلك، يمكن أن يؤدي الصراع إلى توافق في الآراء والتكامل (رالف داهريندروف، ١١٥ - ١٢٧ : ١٩٥٩). إثبات الآية الشعرية هي من تبرر الجميلة في الآية التالية (مفقودات)

مفقودات !!..

زارَ الرَّئِيسُ الْمُؤَمَّنَ

بعضَ ولاياتِ الوَطَنِ

وحيْنَ زارَ حَيَّنَا

قالَ لنا:

هاتوا شكواكم بصدقٍ في العلنِ

ولا تخافوا أحداً..

فَقَدْ مضى ذاكَ الزَّمنُ.

فقالَ صاحبي (حَسَنُ):

يا سيّدي

أَيْنَ الرِّغِفُ وَاللَّبَنُ؟

وَأَيْنَ تَأْمِينُ السَّكَنِ؟

وَأَيْنَ تَوْفِيرُ الْمَهْنِ؟

وَأَيْنَ مَنْ

يُوفِّرُ الدَّوَاءَ لِلْفَقِيرِ دَوْغَا ثَمَنُ؟

يا سَيِّدِي

لَمْ نَرَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً أَبَداً .

قالَ الرَّئِيسُ فِي حَزَنٍ:

أَحْرَقَ رَبِّي جَسَدِي

أَكُلُ هَذَا حَاصِلٌ فِي بَلَدِي؟!!

شُكْرًا عَلَى صِدْقِكَ فِي تَنْبِيهِنَا يَا وَلَدِي

سَوْفَ تَرَى الْخَيْرَ غَدًا.

(أحمد مطر ، ٢٠١١ ، ص. ١٠٤)

يظهر هذا المقطع أن أحد السكان "حسن" اشتكى لقائده لما شعر به حتى الآن

فإن الشخصية "حسن" هي تفسير أظهره أحمد مطر أنه رد من نيابة شعب العراقي على

قيادة صدام حسين الإستبدادي. بعض الأسئلة مثل "أين الرغيف واللبن؟ وأين تأمين السكن؟ وأين توفير المهن؟" هي حالة الواقعية الذي يشعر العراقيون في ذلك الوقت والاضطرابات الشعب العراقي على مدى المعاناة بسبب قيادة صدام حسين الاستبدادي والسياسية التي تدعو إلى الصراع مع بلدان أخرى. فحص صدام حسين الصراع المصالح واستخدام العنف الذي يربط الناس بهذه الضغوط.

حينما توافق الذي حدث في القصيدة طرح صدام حسين الأسئلة على الجمهور "هاتوا شكواكم بصدق في العلن، ولا تخافوا أحداً، شكراً على صدقك في تنبيهنا يا ولدي، سوف ترى الخير غداً"، ويظهر صدام حسين اختبار قيمة النزاهة في المجتمع ولكن الحاكم يخالف الوعود لشعبه. لم ينجح الحاكم في الوفاء بوعدده بازدهار الشعب، وفي الوقت نفسه منح الناس شعوراً بالأمان.

٥- القوة والسلطة في مجموعة لأشعار لأحمد مطر بنظرية رالف داهريندروف. وفقاً لرالف داهريندروف، فإن القوة و السلطة ليست ثابتة لأنهما تكمنين في المنصب وليس في الشخص. لذلك لا يتعين على الشخص الذي يتمتع بالسلطة في بيئة ما أن يشغل منصباً ذا سلطة في بيئة أخرى. وبالمثل، قد يشغل شخص ما في موقع ثانوي في مجموعة ما منصباً أعلى في مجموعة أخرى. ينبع هذا من حجة رالف داهريندروف التي تنص على أن المجتمع يتكون من عدد من الوحدات التي يسميها الجمعيات المنسقة بشكل حتمي. يُنظر إلى المجتمع على أنه رابطة لأفراد يسيطر عليهم التسلسل الهرمي لمناصب السلطة. نظراً لأن المجتمع يتكون من مناصب مختلفة، يمكن للفرد شغل مناصب السلطة

في وحدة واحدة وشغل مناصب ثانوية في وحدات أخرى. إثبات الآية الشعرية هي من
تبرر الجميلة في الآية التالية (الحصاد)

الحصاد

أمريكا تطلق الكلب علينا
و بها من كلبها نستنجد
أمريكا تطلق النار لتنجينا من الكلب
فينجو كلبها... لكننا نستشهد
أمريكا تبعد الكلب...
!و لكن بدلا منه علينا تقعد!
(أحمد مطر ، ٢٠١١ ، ص. ١٥٢)

الحصاد بمعنى أنه لا يمكن الشعور بوقت حصاد هو أعمق تعبير عن استياء وكره
العراقيين تجاه أمريكا. كل آية في هذا الشعر يتم تسليمها بغضب من قبل الراوي أحمد مطهر
الذي يمثل مشاعر الشعب العراقي. يشبه أحمد مطهر أمريكا بـكلب ويعرف بأنه حيوان
قذر. أمريكا دولة قوية وذكية وشجاعة مثل الكلب بشكل عام ولكن تستخدم السمات
للهجوم ويؤدي إلى احتقار الكلب حتى يكرهه الناس.

مثل أمريكا، من لا يعرف عن دولة القوة العظمى هذه؟ إحدى من الدول التي تأثرا
في العالم وقوة عظمى يمكنها أن تفعل أي شيء من أجلها. في الفقرتين الأولى والثانية من

الشعر، قد شرح القوة و السلطة الأمريكية تجاه العراق. فترة الحصاد التي ينتظرها القرويون، وفترة الحصاد المزدهمة بالأسواق الشعبية، وموسم الحصاد المليء بهتافات السعادة الصاخبة، يجب تزيينها بصرخات الأطفال الذين فقدوا ملاعبهم ودموع الأرمال الذين فقدوا أزواجهن وأطفالهم. برصاص بندقية جيش حليفة.

الباب الرابع

الخلاصة والاقتراح

أ- الخلاص

ثم البحث عن الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بدراسة أدبية اجتماعية لرالف داهريندوف. من تلك مجموعة الأشعار نتائج البحث فيما تالي:

- ١- كذلك مما يظهر في شعر أحمد مطر السياسي محاولة تعبئة الشعوب العربية ومحاوله تأليبها على حكامها حتى تثور عليهم من أجل نيل الحرية المنشودة.
- ٢- لقد آمن أحمد مطر بأن الثورة على السلطة لن تحدث إلا بتغيير المجتمع العربي، والأمة العربية ككل، هذه الأمة التي تعيش الرقة والاختلاف والصراع فيما بينها حتى على سفاسف الأمور.

ب- الاقتراح

قد انتهى البحث عن الصراع الاجتماعي في مجموعة الأشعار لأحمد مطر بدراسة أدبية اجتماعية لرالف داهريندوف التي تعلّمتنا عن الصبر، قانعة علي قدرة الله و لايملك صفة ثأر. فبقراءة هذه مجموعة الأشعار وتفهم نظرية أدبية اجتماعية لرالف داهريندوف سيزيد علميًا دراية ونمى الخير اليه. آمين.

اعترف الباحث أن في هذا البحث خطأ ونقصا من الكمال. فلذلك يرجو الباحث النقد والاقتراحات والاصطلاحات لأن يجعل تكميله وتصويب أخطائه ويعطي معلومات نافعة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- ابن فارس. (٢٠٠٢) مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام هارون، طبعة اتحاد الكتاب العرب، مادة "شعر".
- ابن منظور، (٢٠٠٥). لسان العرب، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، لبنان، ط ١.
- أبو العلاء، المعري. (١٩٨٣). لزوم ما لا يلزم اللزوميات. بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر .
- بدر، أحمد. (١٩٩٤). أصول البحث العلمي ومناهجه. المكتبة الأكاديمية.
- خميس المليحي، حسن. (١٤١٥) الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية . سعود: مطابع جامعة الملك.
- الخليل، بن أحمد الفراهيدي. (٢٠٠٣). كتاب العين. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ١، المجلد ٤.
- ديوان صفى، الدين. (١٩٦٢). الحلي. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- رجاء، النقاش. (١٩٨٧). شاعر جديد يلفت الانتباه. مجلة المصور.
- صفى، الدين. (١٩٦٢). الحلي دار صادر للطباعة والنشر. بيروت: دار الحرية.
- الطاهر، على جواد. (١٩٧٠). منهج البحث الادبي. بغداد: مطبعة المعاني.
- العزوي، رحمن يونس كزو. (٢٠٠٨). منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة.
- عبد العليم إبراهيم. (١٩٦٢). الموجه الفني لمدرس اللغة العربي. مصر: دار المعارف.

المراجع الأجنبية

- Bungi, Burhan. (٢٠٠٣). *Analisis Data Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rajawali Press.
- Dahrendorf, Ralf. ١٩٥٩. *Class and Class Conflict in Industrial Society*. Stanford, California: Standford University Press. E-book
- Fathoni, Achmad Atho'illah. (٢٠٠٧). *Leksikon Sastrawan Arab Modern: Biografi dan Karyanya*. Yogyakarta: Datamedia.
- Gani, Rizanur. (١٩٨٨). *Pengajaran Sastra Indonesia Respons dan Analisis*. Padang: Dian Dinamika Press
- Haryani. (٢٠٠٩). *Tinjauan Sosiologi Sastra Novel Trahkarya Atas S. Danusubroto*. Purworejo: Universitas Muhammadiyah Purworejo.
- Indrawan Rully dan Poppy Yaniawati. (٢٠١٧). *Metologi Penelitian: Kuantitatif dan Campuran untuk Manajemen Pembangunan dan Pendidikan*. Bandung: Refika Aditama.
- K. Dwi Narwoko dan Bagong Suyanto. (٢٠٠٥). *Sosiologi Teks Pengantar dan Terapan*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.
- Nawawi Hadari dan Mimi. (١٩٩٤). *Penelitian Terapan*. Yogyakarta: Gajahmada University Press.
- Raco. (٢٠١٠). *Metode Penelittian Kualitatif*. Jakarta: Grasido.
- Ritzer, George. (٢٠١٤). *Teori Sosiologi Modern Edisi Ketujuh*. Jakarta: Prenada media Group.
- Sumardjo, Jakob dan Saini K.M. (١٩٨٦). *Apresiasi Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia.
- Soerjono, Soekanto (١٩٩٣). *Kamus Sosiologi*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.

- Wibowo, Suluh Edhi. (2010). *Pertentangan Antarkelas dalam Novel Germinal karya Émile Zola*. Unpublished Disertation. Semarang: Universitas Diponegoro.
- Wirawan. (2010). *Teori-teori Sosial dalam Tiga Paradigma*. Fakta Sosial Definisi Sosial dan Perilaku Sosial. Jakarta: Kencana.

السيرة الذاتية

يسر العز فرحاني، ولد في العاشر من أغسطس سنة ١٩٩٧ ميلادية. بدأ دراسته في المدرسة الابتدائية الإصلاح وتخرج فيها سنة ٢٠١٠ ميلادية. والتحق دراسته إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية بليتار وتخرج فيها سنة ٢٠١٣ ميلادية. ثم التحق دراسته إلى معهد المقدسة لتحفيظ القرآن وتخرج فيه سنة ٢٠١٦ ميلادية. والتحق دراسته بعد ذلك إلى قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم



الإسلامية الحكومية مالانج وحصل على درجة البكالوريوس سنة ٢٠٢٠ ميلادية. رغب يسر العز فرحاني في فن التصوير، وقد شارك العديد من المسابقات لفن التصوير وحصل على عدة أصوار المناظر الجميلة. إضافة إلى ذلك، أحب يسر العز فرحاني رعاية الغنم والبقر والدجاجة من أجل مساعدة أبيه.